

# رَبِّهِنَّ

عَلَيْهَا

٥١

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة  
شهر ذي الحجة ١٤٣٢ هـ العدد ٥١ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م



## في هذا العدد



### الجباب

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شهر ذي الحجة

العدد ٥١

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨ م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

ليلى ابراهيم الهر

مدير التحرير

أمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

لوية هادي الفتلاوي

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الحبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلابي

الإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzakra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم

التلف: ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٢

8

### شاعر علوي عشق التاريخ فأسره

هو مزهر بن ريسان بن غانم الزبيدي العلوي، شاعر عشق الإمام علي عليه السلام في أشعاره فأطلق عليه لقب العلوي..



10

### مؤسسة المودة والازدهار بحلة جديدة

في ليلة المبعث الشريف بتاريخ ٢٩/٦/٢٠١١م أقيمت احتفالية لافتتاح المقر الجديد لمؤسسة...



16

### منزلك أجمل

عند تأثيث غرفة ما، أخرجي جميع الأثاث منها واطلي جدرانها، بعدها أدخلي الأثاث...



19

### الحج سفر الحياة

في هذه الأيام المباركة تهل علينا نسائم الخير والبركة، ويوجب ملايين المسلمين نداء الخالق عز وجل..



28

### الرعاف عند الاطفال

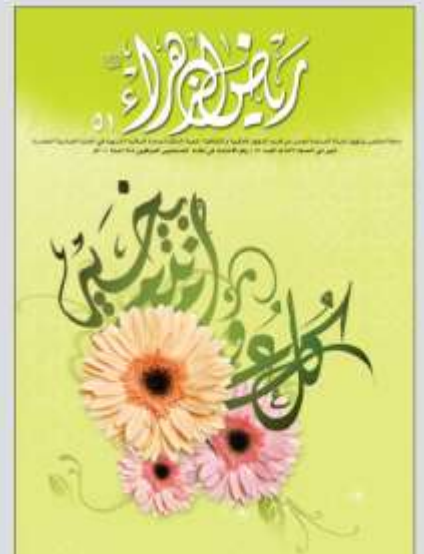
يندر حدوث نزيف الأنف (الرعاف) في الأطفال الذين اعمارهم أقل من سنتين، وتزداد النسبة بعد هذه السن ثم تقل بعد سن البلوغ...



31

### كيف تحمي (اللاب توب) من الحرارة وتطيل من عمره

لا يكاد يوجد مستخدم (لاب توب) إلا واشتكى أو عانى من ارتفاع حرارة الجهاز..







## وعد الله تعالى الحق

بات الوعد قريباً..

وعد اللقاء مهما طال الانتظار..

وعد اللقاء على الأرض الطيبة المباركة..

وعد العهد بالحج لمن استطاع إليه سبيلاً..

وعد الميثاق مع الحجر الأسود..

وعد الوقوف بعرفات والمزدلفة..

وعد رجم الشيطان..

وعد المؤاخاة ومجاورة الأخيار..

وعد اجتماع النفوس الخيرة المتضرعة إلى بارئها..

وعد الابتهاال إلى الله سبحانه وطلب التوبة عند الأرض الحرام..

وعد الله تعالى ونبيه عند الأرض القفراء والصحراء الجدياء وتحت الشمس الحارقة إذ اجتمعت الأرواح على الأرض المباركة فقال ﷺ :

"من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم آل من والاه، وعاذ من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله" ..

وعد طلب الإنس من الله تاركة اللذات الحاضرة الشاقة طمعاً بالآخرة..

وعد القلوب التي تهوي إلى عرفات مجيبة الدعوة الإبراهيمية قال تعالى.. (فَجَعَلْ أَهْتِدَءَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ) // (إبراهيم: ٢٧) ..

أيها الموعود باللقاء هذا العام جرد نيتك واجعلها خالصة لله تعالى ولا تلتفت إلى المخالفين والمختلفين ولا تته إذا تاهوا عن الصراط

المستقيم، واعلم أن سفر الدنيا منته لا مجال، وهو لا يُقاس بسفر الآخرة، فإن لم يكن معك من زاد الآخرة شيء فأنت محروم منها، فليكن

زادك حب محمد وآل محمد الأخيار، ولتكن مواليتك لعلي وآله سفينة نجاتك..

ولا تك مثل الذين حضروا النبي ﷺ فقال.. (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا) ..

ولم يكتمل دينهم بولاية الإمام علي عليه السلام وأولاده، فخسروا الدنيا والآخرة..

ليلى إبراهيم النهر

## أسئلة فقهية

ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني عليه السلام؛ عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

### أحكام الحج



الأخذ من ماء زمزم وصبيه على الرأس والظهور والبطن، فليس هو مخصصاً للشرب فكيف التوفيق بين الأمرين؟

الجواب: الذي ذكرناه هو أن الماء المخصص للشرب فقط - كماء البرادات - لا يجوز استعماله في غيره ولا فرق في هذا بين أن يكون مصدره ماء زمزم أو غيره، ولا ينال في ذلك استحباب الأخذ من ماء زمزم وصبه على الرأس واليدن، وأمّا إذا كان الماء المسمى بـ (ماء زمزم) معداً للأعم من الشرب فلا إشكال في جواز التوضؤ به، ويمكن إحراز ذلك من جهة جريان العادة في استعماله في غير الشرب من دون منع أحد.

الجواب: لا بد من الاجتناب عنها لغير ضرورة مع صدق الادهان على استعمالها.

السؤال: إذا تعلق الحج بذمة الميت وكان عليه دين فأيهما يقدم في حال المرحومة، وماذا لو كان المبلغ لا يكفي حتى لأحدهما؟  
الجواب: يقدم الدين.

السؤال: هل يجوز الأخذ من أحجار الصفا والمروة أو كسرها؟

الجواب: لا يجوز الكسر، وأمّا أخذ الأجزاء المنفصلة منهما بكسر أو غيره فلا بأس به في حد ذاته.

السؤال: من أخذ شيئاً من أستار الكعبة المشرفة فهل يلزمه إرجاعه وثمن يرجعه؟

الجواب: إذا أعطي له من قبل المسؤولين عن شؤون الكعبة المعظمة جاز له الاستفادة منه ببيعه أو هبته أو جعله مصلى أو تغليف مصحفه به ونحو ذلك، وأمّا إذا أخذه اختلاساً ونحوه فالأحوط لزوماً مراجعة المسؤولين هناك بشأنه.

السؤال: يحكى عنكم عدم جواز الوضوء من ماء زمزم المعد للشرب مع تنصيص الفقهاء على استحباب

السؤال: يُعتمد حالياً في العراق لأداء مناسك الحج أسلوب القرعة وقد لا يصح للكثير الذهاب إذا لم تظهر أسماؤهم في القرعة، وقد ظهر حالياً ما يسمى بالأسلوب (التجاري) بإعطاء مبلغ ما يقارب الـ (مليون دينار عراقي) للذهاب إلى الحج، هل يجوز هذا الأسلوب شرعاً؟  
الجواب: لا مانع منه في حد نفسه.

السؤال: هل الصلاة والطواف بمشكوك التذكيرة نسياناً حكمهما حكم الإتيان بهما كذلك جهلاً من جهة صحتهما؟

الجواب: لا إشكال في صحة الطواف والصلاة مع احتمال التذكيرة.

السؤال: ما حكم لبس الكمام في الحج علماً بأن مصابة بالتهاب في الصدر وعند شم رائحة الديزل أصاب بالسعال وضيق التنفس؟

الجواب: لا يجوز إن كان يمنع الرائحة بل لا يجوز للمرأة على الأحوط مطلقاً إلا للضرورة.

السؤال: ما حكم وضع الكريمات الواقية من الشمس أثناء الحج بعد الوضوء؟

## مصطلحات فقهية

**والحجة المندورة**، هي التي تجب بسبب النذر، وتكون واجبة بالعارض لا بأصل الشرع، والحجة المندوبة: هي الحجة المستحبة.

**حجر إسماعيل**: الحجر لغة هو بمعنى الحجر، ويطلق أيضاً على القرابة، وعلى العقل، وحجر إسماعيل: هو ما بين الكعبة المشرفة وبين مقام إبراهيم عليه السلام، وهو مقام إسماعيل عليه السلام.

بلده، والاستجار ليحج عن الميت حجاً بلدياً يعني أن يستأجره ليحج عنه على أن ينطلق المستأجر من بلد الميت أو البلد الذي حدده الميت إن كان.

**حجة الإسلام**: حجة هي الاسم من الحج، وحجة الإسلام هي الحجة التي تجب في أصل الشرع على المكلف، وسميت كذلك تبعاً للنص الذي دلّ على أن الحج أحد أركان الإسلام الخمسة.

**حج**: حَجَّ يَحُجُّ حَجًّا أو حِجًّا، ولفظة: حَجَّ المكان أي قَصَدَهُ، أيضاً حَجَّ أي قَدِمَ، وحَجَّ فلاناً غلبه بالحجة فيقال حاجه فحجّه.

**واصطلاحاً**: هو الذهاب إلى البيت الحرام وأداء المناسك المعهودة.

**وحجّ بلدي**: وهو أن يتصد الحج ويذهب إليه من



# سجود

## الشمس

### تحت العرش

#### ◊ سجي مضر الموسوي

هناك شبهة أثارها أعداء الإسلام بهدف التشكيك في صدق نبينا عليه الصلاة والسلام، فقالوا إن الشمس تجري بقوانين كونية محكمة، ومع أننا نراها تقرب وتتحرك إلا أن الحقيقة أن الأرض هي التي تدور حولها، لقد شككوا بصدق حديث النبي الأعظم ﷺ حينما قال لأبي ذر حين غربت الشمس: (أتدري أين تذهب)، فيقول أبو ذر: الله ورسوله أعلم، فيقول الحبيب: (فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش، فذلك قوله تعالى: (وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ) (يس: ٢٨).

إن المؤمن يؤمن بكل ما جاء عن الله وعن رسوله، وأول صفة للمتقين أوردتها الله في كتابه هي: (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) // (البقرة: ٢)، فقد حدثنا الله عن كثير من الأشياء الغيبية مثل الجن والملائكة والقيامة والجنة والنار ومعجزات الأنبياء، وكل هذه الأشياء لا يوجد إثبات علمي ملموس عليها، فهل نتكرها كما يفعل الملحدون؟

لكن الحديث يؤكد على سجود الشمس وأنها تجري في فلكها وهي ساجدة لخالقتها تعالى، ويمكننا أن نفهم هذه النقاط لنتمكن من فهم الحديث أكثر:

١- إن كل شيء يسجد لله ومن ثم فإن الشمس تسجد لله في كل لحظة، وهذا لا يتناقض مع نص الحديث، بل إن النبي الأعظم ﷺ حينما قال: (فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش) يعني أن الشمس في رحلتها تبقى ساجدة، فالعرش يحيط

بالكون كله من جميع جوانبه، فأينما تكون الشمس فهي تحت العرش، وكل المخلوقات هي تحت العرش أيضاً.

٢- إن عمل الشمس الدائم في توليد الطاقة والحرارة هو امتثال لأمر الله وسجود له، والله تعالى يقول: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدُّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يَهِنَ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ) // (الحج: ١٨).

فلو جاء ملحد وأنكر وجود الملائكة وطلب الدليل العلمي، فما هو العمل؟ ببساطة نقول إننا نؤمن بكل ما جاء في القرآن وضح من السنة، فإذا كان هناك دليل علمي زادنا إيماناً وتسليماً، وإذا لم يوجد دليل علمي فهذا لن يؤثر في إيماننا، ولذلك فإن أول صفة للقرآن وردت هي (لَا رَيْبَ فِيهِ) وأول صفة للمتقين وردت هي (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) فتأملوا معي هاتين الصفتين:

١- القرآن لا ريب فيه أي لا شك فيه.

٢- المتقون يؤمنون بالغيب أي بالأشياء غير الملموسة والتي لا يوجد عليها دليل مادي.

ولكن الله تعالى أودع في كتابه الكثير من المعجزات العلمية لتثبتنا على الحق، وترك أشياء ليختبر صدق إيماننا، فلو قدم الله لنا الدليل المادي على كل شيء فما فائدة الإيمان إذا؟ وكيف نتميز عن الملائكة أو عن الجمادات؟ فهذه لا تعصي أمر

خالقها؛ لأنها ليست مخيرة، ولكن الله أعطانا حرية الاختيار، ولذلك قال في أول سورة العنكبوت: (الْمَنْ أَحْسَبُ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين \* أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون \* مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ \* وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) // (العنكبوت: ١-٦).

وقد اشتمل الحديث عن حقيقة علمية تؤكد بأن الشمس في رحلتها فإنها تسجد، وهذا ما نراه حولنا من نظام ودقة في عمل الشمس، لأن سجود الشمس ليس كسجود البشر، بل سجودها هو امتثالها لأمر الله وما أودعه فيها من قوانين كونية لا تحيد عنها.

أما الحقيقة الثانية فهي حقيقة غيبية تؤكد سجود الشمس تحت العرش، والعرش هو أمر غيبي مجهول بالنسبة لنا، لا نعرف مكانه ولا طبيعة مادته ولا حجمه ولا شكله... ولذلك فإننا نرتكب خطأ حينما نقسر حقيقة غيبية بحقيقة علمية، ينبغي أن نميز بينهما، فنحن نعلم حجم الشمس ومادتها وآلية عملها وسرعة جرياتها وغير ذلك بدقة تامة، أما ما يتعلق بالعرش فليس لدينا علم حوله، ومن ثم نقول إن هذا الحديث صحيح ونحن كمسلمين نؤمن به كإيماننا بالله تعالى.



## دولة

العدل  
الإلهي

## بين خيال الأديان وواقعية القرآن

الجزء الأول

السيد محمد شاكر الموسوي  
العتبة الحسينية المقدسة / طار القرآن الكريم

## المقدمة

بسم الله خالق كل شيء والصلاة والسلام على سيد الأنام وخاتم الأنبياء وآله الطيبين الطاهرين وعلى خاتم الأوصياء صاحب العصر والزمان عليه السلام وبعد، فإن فكرة المخلص أو المنتقد تكاد تكون موجودة في مختلف العقائد الإنسانية، بل لعلها تعدت كونها فكرة شغلت عقول المفكرين والكهنة وأصحاب العقائد لتتحول عبر العصور المتعاقبة في حياة الجنس البشري إلى حلم يرادو الغالبية المسحوقة، لكنه بقي مجرد خيال اختلف الناس في التعبير عنه بمختلف مشاربيهم فيه فمرة هو (المدينة الفاضلة) عند أفلاطون، والمسيح المخلص عند الكنيسة، وبودا في الهند، وكريشنا في التبت، وأسماء وأشكال أخرى عند الملاحدة، وحتى أصحاب الفكر المادي (الجدلي) الذين لا يؤمنون (بما وراء الطبيعة) فإنهم توصلوا عبر ما كتبوه ونشروه من فكر إلى أن التطور البشري سيصل في النهاية إلى مجتمع العدل المطلق، لكن نظرة فاحصة لكل ادعاءاتهم وأفكارهم توصلنا إلى نتيجة لا ليس فيها وهي أن ما يطرحوه هو وهم وخيال بعيد عن حركة تطور المجتمعات البشرية، وما هي في حقيقتها إلا ردود أفعال على الكم الهائل من الظلم والطغيان الذي تعرض له البشر جيلاً بعد جيل، هذا فضلاً على استثمار رجال الدين وغيرهم ممن برزوا أو نجحوا الرجال في قيادة وتوجيه جموع الناس عبر التاريخ. واستثمار الغضب والحنق من الظلم لصالحيهم، فزادوا من ثقل وشبح الظلم والطغيان جراء شعاراتهم الزائفة، وهذه مقدمة مقتضبة لمعرفة الفرق بين الطرح القرآني الإسلامي لحقيقة المهدي المنتظر عليه السلام كنظرية واقعية يتلمس المؤمن بها

سلاستها والتصاقها بالواقع اليومي للمؤمنين خاصة عند مذهب أهل البيت عليهم السلام وبين خيالية الطروحات الأخرى وبعدها عن أرض الواقع أو ضعفها وابتعادها عن الموضوعية.

## البحث

إن البارئ سبحانه وتعالى قد خلق الإنسان ومكّنه بالعقل من التمييز بين الصالح والطالح، وألهم نفسه (فَجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) // (الشمس: ٨) وزاد كفة الخير رجحاناً بـ (وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) // (العاديات: ٨) وبـ (فَطَرَهُ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) // (الروم: ٢٠)، وأنزل له الأنبياء والرسل لهدايته وإرشاده لطريق الصواب. لكن الظلم بدأ مع بدء استخلاف الإنسان في الأرض، فكانت الصدمة الأولى التي تلقاها نبي الله آدم (على نبينا وآله وعليه السلام)، حينما قتل قابيل أخيه هايبيل بلا جرم يستحق عليه ذلك، وتراكم الظلم في الأرض ليتناقم بشكل لا يمكن تجاوزه مع نهاية نبوة نوح علي السلام مما اضطر السماء للتدخل بشكل مباشر (وَفَارَ التُّوْرُ) // (المؤمنون: ٢٧) وكان الطوفان الذي لم يبق من (الكَافِرِينَ دِيَارًا) // (نوح: ٢٦)، كما تمنى نوح عليه السلام على ربه، فكانت أول حكومة إلهية على الأرض بقيادة نبي الله نوح (هذا ما جاء به القرآن الكريم ليعطي النموذج الواقعي الأول لدولة العدل الإلهي). (سورة نوح)، ثم ذكر القرآن نموذجاً آخر لدولة العدل الإلهي على الأرض (سورة النمل) تلك هي دولة نبي الله سليمان عليه السلام حيث سخر له الله الطير والجن والريح عاصفة تجري بأمره، فكانت أيضاً نتيجة تدخل العناية الإلهية وتوفير مستلزمات لم تكن لتتوفر لغيره من بني البشر. (أريد

من أحبتي القراء الكرام التركيز في هذه النماذج والتمعن فيها جيداً؛ لأننا سنعود لتلمس مميزاتنا لاحقاً). وفي سورة أخرى طرح القرآن الكريم نموذجاً لدولة العدل الإلهي أكثر نضجاً وعمقاً وتوصيلاً (سورة يوسف)، حيث بنيت هذه الدولة بعد تجربة مريرة من الظلم تعرض لها نبي الله يوسف عليه السلام من أخوته ومعاناة فراق قاسية تعرض لها والده نبي الله يعقوب، فكانت التهيئة والتحضير لهذه الدولة عبر التربية الإلهية لقائد الدولة يوسف عليه السلام بالسقوط في البئر وتحمل الظلم والتهجير من الديار والسجن الطويل؛ ليتمكن من التعرف بشكل مباشر وميداني على معانات الطبقة المسحوقة من أهل مصر؛ بسبب طغيان الكهنة واستحواذهم على الاقتصاد والمال، فدعم النبي بالوحي والتسديد لبناء مخازن حفظ الحنطة العملاقة بمخططات هندسية مبتكرة لم تكن لتخطر في بال أحد إلا نبي الله يوسف عليه السلام، فكان التدخل الإلهي يبدو في ظاهره لتحقيق هذه الدولة غير مباشر وعبر عدد من الظواهر الطبيعية والفعاليات والنشاطات البشرية المختلفة وتضافر جهود الناس المؤمنة بهذه الدولة وعدالتها وعدم الشك فيها، أي أن الإرادة الإلهية هيأت الظروف الموضوعية لنجاح هذه الدولة، فكانت كما وصفها القرآن وما جاء عنها من أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الأطهار، وقبل الاسترسال في البحث نتوقف لنسلط الضوء على ما تقدم من نماذج ذكرها الحق في كتابه العزيز لدول العدل الإلهي والتي اختلفت بحدود من الزمان والمكان؛ لتعرف مميزات كل منها، وسنكمل البحث في العدد القادم.



# إعجاز

## استمرار خط أهل البيت عليهم السلام



الشيخ حبيب الكاظمي



إن المتأمل المنصف في التاريخ لا يمكن أن يصف توالي الأئمة من دون (انقطاع) في البين وبهذا (التجانس) في الأقوال والأفعال من باب الاتفاق.. فنرى الأول ينص على الآخر، وحديث الآخر يسانخ حديث الأول، وذلك خلال قرنين ونصف، على ما فيه من تغيير للحكام والثقافات والبني الاجتماعية، حتى لا تكاد نميز الإمام القائل لما روي عنه لو تعمدا عدم ذكره، وذلك لوحدة النهج الإلهي الذي ساروا عليه جميعاً.. فكيف إذا أضفنا إلى ذلك خبر الصادق المصدق عليه السلام الذي بشر بأئمة عشر خليفة كلهم من قريش، كما رواه البخاري وذكره مسلم في كتاب الإمامة عن جابر بن سمرة إذ قال، "سمعت رسول الله يقول: لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، ثم قال كلمة لم أفهمها.. فقلت لأبي ما قال؟، فقال: كلهم من قريش".



# شاعر علوي

## عشق التاريخ فأسره

♦ تصوير وحوار: أمال كاظم





لا تعدو مقالات نُشرت ولكنها لم تُطبق، فمعظم ما يقال لا يُطبق، ولذلك لم يُعطوا المرأة المجال الحقيقي لطريق الإعلام.. لكننا لوركننا بواقعة الطف نرى أن الإمام (عليه السلام) أعطى المجال للإعلام النسوي إذ قامت السيدة زينب (عليها السلام) ومن معها من النساء بحمل هذه الرسالة السامية من خلال إعلام منقل لإنجاح الثورة الحسينية ولولا السيدة زينب (عليها السلام) ورسالتها الإعلامية وتوجيهات الإمام زين العابدين (عليهما السلام) لما نجحت ثورة الطف. لماذا؟ لأن الإمام الحسين (عليه السلام) قد أحسن الاختيار لزينب (عليها السلام) والحقيقة أن الله هو من اختار السيدة زينب (عليها السلام) لهذا الدور الرسالي فلننظر إلى أهمية هذا الدور وخطورته.

### ما هو الحل برأيكم للارتقاء بالمستوى الإعلامي للمرأة؟

**أولاً:** على الرجال تهذيب أنفسهم وإلغاء النعرة الموجودة في داخلهم.

**ثانياً:** على المرأة أن تشق طريقها بنفسها ولتجد من يعينها على ذلك.

**ثالثاً:** أن تحب ما تكتب وتميز كتاباتها وأن تستفيد من خبرة الرجل.

إذا ارتقى المستوى الإعلامي أعتقد بأننا ارتقينا بالمرأة وأعطينا دراسة حقيقة وفكراً سوياً متميزاً وبذلك سنصل إلى الطريق الأمثل ونستطيع أن نقول بأننا موالون ومحبون لأهل البيت (عليهم السلام).

### من هيمن على من، المؤرخ أم الشاعر والأديب؟

التاريخ أخذ مني الكثير، ولكن الشعر موهبة من الله عز وجل أفاضها علي، وأهل البيت (عليهم السلام) هم من ألهمني الشعر على الرغم من أنني لست ضليعاً باللغة العربية إلا أنك تجدني في قصائدي متانة اللغة وقوة المعنى وهذا ما أدهش الكثيرين، وهو دليل على أنها موهبة من الله عز وجل.

### ما هي مؤلفاتكم؟

كتاب (نور محمد نور أمير المؤمنين علي (عليه السلام)) كتاب (علي بن الحسين بقية الطف وإشراق الأئمة).

كتاب (الحسن شعاع لثورة الحسين) ولدي (١٠) دواوين شعرية واحد منها فقط مطبوع والمسمى أنشودة السماء.

الباطل ويثورته هذه أحيا الإسلام وأعلى شأن القرآن وهو يتلى الآن لأن: الإمام الحسين (عليه السلام) أحياه ولولاه (عليه السلام) لكنا قد عبدنا الرقص والمال والجواري، ولكننا بالحسين (عليه السلام) عبدنا الله؛ وحادثة كربلاء لم يكتبها بشر لأنه لو كتبها بشر لُحيت ولم تبقَ لأن الله هو من كتبها فالحسين (عليه السلام) باق؛ لأن الله أراد له ذلك؛ لأنه أعطى كل ما يملك لله فلا تستغرب حينما نؤمن بأن (الشفاء في تربته والإجابة تحت قبته والأئمة من ذريته) فهذا ليس كثيراً على الإمام الحسين (عليه السلام) فما كان لله ينمو، إذن علينا التحميص فيما يُقال من أي شخص سواء أكان أستاذاً جامعياً أم رجل دين أم سياسياً أم أي عنوان من هذه العناوين البارزة، فعلياً أن ندقق في أقواله بدون أن ننبر بشخصيته ونأخذ كلامه وكأنه نص منزل، فإذا كان كلامه يطابق ما جاء به الدين وما جاء به الأئمة الأطهار نأخذ به وإلا فعلياً إسكاته ولا نكتفي بعدم سماعه فقط. عندئذ نصل إلى نتيجة رضا الله عز وجل ورضا أهل البيت (عليهم السلام) ولا يمكن أن نشت عن طريقتهم.

### هناك ظلم وقع على المرأة، ما هي استقراءاتك للوضع العام لها وما هو سبب هذا الظلم، هل هو العرف أم المرأة هي من ظلمت نفسها؟

المرأة ظلمت من زمن بعيد من الجاهلية ولأن، الرجل ظلم المرأة وأحاطها بأعراف وتقاليد ما أنزل الله بها من سلطان، حتى الرجل المثقف نراه يظلم المرأة، وأنا أسأل كل رجل هل استطعت أن تصل إلى مستوى دلهم زوجة زهير بن القين؟ وهل وصلت إلى مستوى أم وهب النصرانية وغيرهن من النساء، ناهيك عن نساء أهل البيت الصديقات الطاهرات.. هذه الأعراف كتبها الجهلاء بنفس حاقده ولم يدري خلداهم بأن التي أولدتهم امرأة، والرسول (صلى الله عليه وسلم) يقول: "الجنة تحت أقدام الأمهات" ولأن لم يصل رجل إلى مستوى أن تكون تحت أقدامه الجنة عد أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

### ما هو رأيكم بالواقع الإعلامي للمرأة؟

أعتقد أنه ضعيف جداً، الإعلام الموجود حالياً من مقالات وكتابات كلها سطحية لم تعمق بأدلة علمية معينة، المفروض أن ما يكتب للمرأة يكون عبارة عن دراسات مستقيضة حقيقة تتطرق للواقع وهذا شيء لم يركز عليه الواقع الإعلامي، هناك بعض الكتابات

هو مزهر بن ريسان بن غانم الزيدي العلوي، شاعر عشق الإمام علي (عليه السلام) في أشعاره فأطلق عليه لقب العلوي كل من، الدكتور صباح السالم، وفضيلة السيد علي الحسيني البهستاني، وفضيلة السيد علي السبزواري حفظهم الله، فكان هذا اللقب كخلة من إمام المتقين (عليه السلام) له، عانى ما عاناه في زمن اللائحظام بسبب نظمه للشعر في حب آل البيت (عليهم السلام) وإصراره على إلقاء قصائده في صريح الإمام علي (عليه السلام) وهذه كانت تعد في ذلك الزمن جريمة كبرى تستحق أقصى العقوبات، لكن إيمانه ويقينه المطلق بالولاية وكرامات الإمام علي (عليه السلام) في حمايته كانت هي من حفظه منهم. أخذ من التاريخ الشيء الكثير وبالمقابل أعطاه أكثر وقد أمه كثيراً. فسألناه،

### ما الذي أملك في التاريخ؟

التاريخ فيه الجيد والرديء والحلو والمر، وما كُتب فيه ليس كله صحيحاً، وهو ليس قرأنا منزلاً لكي لا ينحرف؛ لأن الذين كتبوه بشر ومعظمهم كتبه حسب أهوائه، فإذا أحبوا شيئاً مدحوه، وإذا ذموا أحد قدحوا فيه.. ولذلك فنحن نجد مظلومية محمد وآل محمد في التاريخ أكثر من أي شيء آخر؛ لأنهم الحق والحق دائماً محارب.. ولذا فنجد أن التاريخ قد يرفع معاوية أو يزيد أو سمرة بن جندب أو الوليد بن عبد الملك ومروان طريد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وبالمقابل نجد لا يأخذ من أهل البيت (عليهم السلام) العين الصافية فمثلاً: لا نجد في صحيح البخاري وهو الكتاب الثاني بعد القرآن عند أهل السنة أخباراً أو روايات عن الإمامين (الهادي والعسكري (عليهم السلام)) على الرغم من أنه عاصرهما، إلا أنه هناك من حفظ تاريخ أهل البيت (عليهم السلام).

قال الشافعي في حق الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): (ماذا أقول في رجل أخفت أولياؤه فضائله خوفاً، وأخفت أعداؤه فضائله حسداً، وشاع من بين ذين ما ملأ الخافقين) واضرب لك مثلاً: نحن الآن نعيش على أرض كربلاء، أقام الإمام الحسين (عليه السلام) ثورة ضد





## مؤسسة المودة والازدهار

### رحلة جديدة

#### ♦ تقرير وتصوير: ليلي إبراهيم الهر

الشباب فكراً وأخلاقياً بأطر جديدة وأنماط متعددة وهادفة.

إضافة إلى الدورات الأخلاقية في شهر رمضان، وكان للمؤسسة باعٌ كبير في اختيار ملكة جمال الأخلاق وما له من أثر محفز لدى الفتيات للفوز باللقب.. وقد كانت للسيدة زينب صاحب معاش كلمة مطولة عن نشاط المؤسسة والمتابع التي توجهاها وقدمت شكرها للأخوات الناشطات في المؤسسة، وركزت على طموح المؤسسة ليكون لها النشاط الفريد في العراق لما تقدمه من عطاء للمجتمع النسوي الكريلائي..

وأثقت بعد ذلك السيدة أحلام (أم مريم) شعراً حول المناسبة (المبعث النبوي الشريف)، ثم كانت لملكة الأخلاق الفائزة هذا العام الطالبة (مريم عبد الكاظم) كلمة عن العيثة النبوية الشريفة وبيّنت (أن المسابقة التي أقيمت في المؤسسة ليست كأى مسابقة، بل هي توفيق رباني وانبثاق نوراني هدي لتشجيع الفتيات للانقياد للأخلاق الإسلامية الرفيعة)، وقد أثر في نفسي كثيراً فأنا لا أعمل شيئاً ولا أقول شيئاً إلا وأفكر فيه ملياً وأتعمق هل هو من الأخلاق الحميدة؟ لذلك فأنا أحس أن هذا العمل (المشاركة بالمسابقة) له أثر كبير على تقويم حياتي.. أتأبكم الله تعالى جميعاً.

الأميات أكثر من الرجال في العالم، وأعطى نماذج عن النساء المؤمنات العالمات في مجال الفقه في وقتنا الحاضر في لبنان وقدم مثل (السيدة فاطمة بنت الحسن بنت الشهيد الأول) في لبنان والتي لم تأخذ من إرث أبيها إلا الكتب، والسيدة فاطمة الأمين إحدى كبريات النساء في الحوزة العلمية في قم المقدسة والتي قدمت بحوثاً علمية عديدة يجلس لمناقشتها جيل من الرجال والنساء من علماء عصرها وغيرهن كثير.. وركز كثيراً على الأخلاق الإسلامية التي يجب أن تتحلّى بها المرأة سواء اجتماعياً أم أخلاقياً وما لها من أهمية في ترابط المجتمع وتواده وتراحمه.

أمّا بالنسبة للمؤسسة فقد بين الشيخ: (أن المؤسسة انبثق اسمها من المودة كما جاء في أكثر من آية قرآنية، وما لهذا الاسم من أهمية...) وهي جمعية ناشطة ناهضة ومقرها الجديد سيكون منطلقاً لنشاطات عدة.

فمثلاً نشاط المؤسسة المتمثل بالمنتدى الثقافي في كل شهر يلخص ويشرح كتاباً أي بالسنة (١٢) كتاباً إضافة إلى الدورات الصيفية للفتيات الشابات وهي دورات خارجة عن المألوف والنمطية والتقليد مع الاحتفاظ بالأصول والثوابت، فالهدف توجيه الجيل

في ليلة المبعث الشريف بتاريخ ٢٩/٦/٢٠١١م أقيمت احتفالية لافتتاح المقر الجديد لمؤسسة المودة والازدهار الكائن في حي الضباط مقابل جامعة كربلاء، ولقد حضر الحفل العديد من شخصيات المجتمع الكريلائي، وكانت راعية الحفل السيدة (زينب صاحب معاش) وجناب الشيخ (ناصر الأسدي) مشرف النشاطات النسوية لمكتب السيد الشيرازي، وتضمن الحفل العديد من الفقرات التي تحمل الطابع الرسمي لمؤسسات كهذه ألا وهو تلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة بعنوان "عيثة الرسول ماذا تعني لنا..؟"، وكان مقدمها الشيخ (ناصر الأسدي) دوراً بارزاً في شرح مفصل عن الإسلام سياسياً، والإسلام اجتماعياً ومدلولاته على المجتمع.

كذلك الثواب بالنسبة للصلاة والصوم والزكاة والخمس لا فرق بينها بين الرجل والمرأة كل حسب عمله ولا يزيد الجنس ونوعه في زيارة أو نقصان الأعمال..

وأضاف: "إن المرأة مضطهدة في كل بقاع العالم مظلومة" وأعطى إحصائيات لبعض الدول العربية والإسلامية لحالات العنف الجسدي ضد المرأة، وتناول موضوع الجهل والامية وأن نسبة النساء



# أنا مل مباركة

♦ ليلي إبراهيم الهر

تقع على المعلم مسؤولية كبيرة وخطيرة، فهو من يربي وينتقف ويعلم جيلاً ساعداً ناشئاً يحدد طابع المجتمع في المستقبل، فهو بذلك يتحمل مسؤولية واجب ديني وأخلاقي ووطني ليس فقط عملاً يعود عليه بمرود مالي، فتتقيد الفتاة وتعليمها عمل صعب لأنها الأم والأخت والمربية للجيل الجديد، وعليها تقع مهمة تعليم أبنائها وتربيتهم وبناء شخصيتهم، تجنر في نفوسهم حب الوطن والولاء له، إضافة إلى حب الله تعالى والإيمان بوحدايته، ورسالة الأنبياء والمرسلين، وحب آل البيت الأطهار عليهم السلام، والتعرف على أخلاقهم والقوص في علومهم وصفاتهم واتباع خطواتهم، فإن ذلك هو الصراط القويم الذي نأمن على أولادنا السير فيه كي نضمن لهم مستقبلاً واعداً ونأمل فيهم خير الدنيا والآخرة.

قدوة في سلوكه وتصرفاته، ومتى ما كان يهمل عمله من أجل المادة ويقدم مصلحته على مصلحة المجتمع من أجل مردود مالي كان نموذجاً سيئاً للطلبة.

**ما رأيكم بتدري المستوى التعليمي وعدم الانضباط والالتزام بالدوام الرسمي للطلبات؟**

ذلك يعود على إدارات المدارس، وكذلك الأسرة ومدى التعاون فيما بينها، فعلى الأم أن تتواصل دائماً مع إدارة المدرسة والعكس صحيح، لمعرفة أين الخلل وإصلاحه ومعالجته، ومدى صلاحية إدارة المدرسة بوضع اللوائح ومعاينة المقصرين وغير الملتزمين بأوقات الدوام الرسمي فكلها تعود بالفائدة على الطالبة، وعلى الأم أن تعرف أولاً بأول تصرفات ابنتها ومستواها التعليمي، كذلك تأثير الفضائيات والانترنت السلبي على الطلبة وسوء تربية الأهل للفتيات، فعلى الأم أن يكون لها حوار مفتوح مع ابنتها وتنصحها بالكلمة الطيبة وتقوم بتصرفاتها وتراقب ملابسها ودروسها، وواجب المدرسة مكمل لذلك وإذا ما كان دور الأسرة ضعيفاً يقع العبء على المدرسة، فهذا لن ينجح.

**ماذا تقولين للمرأة الكريلائية؟**

أقول لها قدسية محافظة كربلاء تحتم علينا أن نكون مناراً وقدوة خاصة في العلم والأخلاق وأداء الواجبات الدينية، فحجاب بنات كربلاء وتصرفاتهن يجب أن يكون متميز سواء كن خارج المحافظة للدراسة أو للزيارة أو داخل المحافظة فيجب دائماً أن يُشار إليها بالبنان؛ لأنها من محافظة كربلاء.

**من كل ذلك يتضح أن التفاهم بين الطالب والمعلم والحب والاحترام مهم جداً لنجاح العملية التربوية، والتعاون بين الأهل والمدرسة أيضاً مهم جداً لانضباط والتزام الطلبة وبناء جيل مثقف متعلم يلقي بظلاله على الجيل الصاعد.**

**والحياة؟**

صعوبات العمل تتمثل بتكبيلاً عن ممارسة دورنا بشكل فاعل، فأنا كنت أعلم الطالبات أصول الدين وفروعه وأكتب أسماء الأئمة على السبورة وأطلب منهن حفظها، وأداء الصلاة في الصف بغض النظر عن المادة التي أدرسها فهذا لا يتعارض كوني معلمة علوم أو جغرافية أو تاريخ، فعلى أن أقدم عطاءً للطالبات خالصاً لوجه الله تعالى وهذا يتعارض مع توجهات النظام السابق، واجهنا صعوبات التهجير القسري للعائلة عن الوطن مما أدى إلى أن أتحمّل مسؤولية أمانة أخي الممتلئة بمكتبته المكونة من مئات الكتب المختلفة الاختصاصات، ففيها الكثير من مؤلفات السيد الشهيد الصدر رحمته الله والكثير من مؤلفات السيد الخميني رحمته الله وغيرهما من العلماء الأعلام وكتب أخرى كثيرة من خمسينات وستينات القرن الماضي وبمختلف المجالات، جاهدت من أجل أن تبقى سليمة من دون إتلافها وتحقق لي ذلك بالنقل، وقد أهديتها بعد وفاة أخي وبوصية منه إلى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، وكان أسير عليّ إتلافها وإحراقها كما فعل غيري، لكنني أثرت أن أقدمها للطلبة والعلماء وسلاحنا الإيمان بالله تعالى والصبر والتقوى بأنه لا يضيع أجر العاملين والساعين، وإنه مسددنا وناصرنا إن شاء الله تعالى.

**بماذا تنصحين النساء والفتيات بشكل خاص؟**

أنصحهن بتقسيم الوقت وعدم هدره، فيمكن أن تعمل الكثير في أوقات الفراغ، فإضافة إلى وقت المطالعة كنت أحرث وأغرس وأزرع في حديقة بيتي.

**ما رأيك بظاهرة الدروس الخصوصية؟**

هي آفة تتخرج في جسد العملية التربوية، فعلى المعلم أن يقدم جهده خالصاً لوجه الله تعالى ويجتهد في سبيل رفع مستوى الطلبة وتوسيع مداركهم، وعليه أن يكون

كان لمجلة رياض الزهراء حوار مع إحدى المعلمات القديرات ممن بذلن أقصى الجهود في تعليم وتثقيف طالباتهن، وتخرج من بين طيات سني خدمتها العديد من الشخصيات البارزات والأمهات الناجحات.. هي سليلة أسرة علمية بارزة في المجتمع الكريلائي، فأخوها المؤلف والمحقق الحاج (سعيد رضا أبو معاش)، عملت في إنارة العقول والقلوب سنين طويلة، إضافة إلى تربية وتعليم بناتها فهم ثمرة جهودها تخرجن ما بين مهندسات ومدرسات، أثرن جميعهن تربية الأبناء وخدمة الأسرة على العمل خارج المنزل، تلك هي المعلمة أم زينب (عالية رضا أبو معاش) دار حوارنا بين أروقة التعليم:

**ما رأيك بالعلاقة بين المعلم والطالب في الوقت الحاضر؟**

تمرّ المجتمعات بفترات مظلمة من تاريخها المديد، وقد مرّ المجتمع العراقي بهذه الفترات التي ألتقت بظلالها على أجيال من الطالبات عانين من التعليمات الصارمة الموجهة للهيئة التدريسية؛ كمنع الحجاب في المدارس، والتثقيف لسياسية الحزب الحاكم التي ألتقت بظلالها على نفسية الطالبات، مما جعلها تتأثر بذلك إضافة إلى حرية الإعلام من دون رقيب والعمولة التي جعلت الجيل يكتسب عادات وتقاليده تختلف عن مجتمعنا ويتطبع بها، فنلاحظ مدارسنا أصبحت تشبه المدارس الأمريكية في القوص وعدم الانضباط من الطلبة أخلاقياً أما علمياً فالمدارس الأمريكية لا تجاري في هذا المجال! ما هكذا هي العملية التربوية والتعليمية الصحيحة فلا يمكن أن نخرج بنتيجة إيجابية والعلاقة بين المعلم والطالب تعاني من فتور وعدم احترام ولا هي تعاليم ديننا الحنيف وأخلاق أئمتنا.. فرسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام تبين حقوق المعلم وواجباته إضافة إلى حقوق الطالب وواجباته.

**ما هي الصعوبات التي واجهتكم في العمل**



# أهات وأمل

## العقوق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مشكلتي قد تكون عامة تعاني منها معظم الأمهات اللواتي ابتلين بأبناء عاقين، فأنا أعاني من المعاملة السيئة التي يعاملني بها ولدي الوحيد، فدائماً ما يدخل للبيت وهو غاضب ويثور لأنته الأسباب ويتحجج عليّ بحجج واهية وأنا في معظم الأحيان أكتف غضبي حتى لا يغضب عليه الله عز وجل، ومهما حاولت مجاراته ومعرفة سبب غضبه وسوء معاملته فأني أفضل في ذلك، أعينوني.

(أ-ع) كربلاء

## مجلة رياض الزهراء...

عزيزتي أعانك الله على ما ابتلاك فكثير من الأمهات يعانين من أسلوب أبنائهن معهن. لم توضحي في رسالتك إن كان ابنك متزوجاً أم لا، أو إن كان يعمل أم لا. فإذا كان غير متزوج فمن المحتمل أنه يريد الزواج وإن كان متزوجاً فربما ضغوط الحياة هي من تجعله تأثراً طوال الوقت، أما إذا كان لا يعمل فقد يكون هذا أحد أسباب عصبية الزائدة، حاولي أن

تجلسي معه جلسة صفاء لوحدكما وتستقهمي منه عن السبب الحقيقي لتصرفاته وإذا لم ينفع ذلك حاولي أن تدخلي أطرافاً أخرى لها كلام مسموع لديه، ليحاولوا أن ينهموا ما لديه، ودائماً ذكره بوصايا الله عز وجل بالوالدين والأُم بالخصوص واتلي على مسامعه الأحاديث الشريف التي تخص هذا الأمر، وإن كان لديك تصرف من الممكن أن يزعجه فعليك بتركه لعل وعسى أن يهديه رب العالمين إنه يهدي من يشاء إلى طريق مستقيم.

د. إيمان الموسوي



## ♦ بشرى جاسم البدراني

كشفت لنا البحث في النص القرآني جملة من أوصاف النساء لاسيما تلك الأوصاف التي عزز الله بها مكانة هذه المخلوقة بما أتاح لها من دور خاص، فالإسلام أعاد للمرأة حقوقها المسلوبة وساواها مع الرجل في الحقوق وترتب على هذه التسوية الإسلامية بين الرجل والمرأة في الإنسانية، أن ساوى الله بينهما في كل الأمور التي تتعلق بهذه الإنسانية في وصفها العام، وتمثل ذلك بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (الحجرات: ١٣)، فالمرأة أخذت قيمتها باعتبارها الإسلام، بل جعل الإسلام منها قيمة ثمينة فهي وسيلة الله لحفظ الحياة، وسنة الكون في بقاء النوع، وسر الوجود في العمارة والنماء؛ لهذا جاءت الأوصاف القرآنية للنساء الصالحات معبرة عن تلك القيمة التي حباها الله بها فصارت المرأة

يَحْكُمُونَ) / (النحل: ٥٨، ٥٩)، صار لها وزنها الخاص في المجتمع الإسلامي ويمكن القول "إن الإسلام رفع مكانة حواء، وكانت نظرتة إليها إنسانية"، لهذا جاءت أوصاف المرأة الصالحة متضمنة أوصافاً لو اجتمعت عند امرأة ما لكانت رمزاً للحفاوة والتقدير في المجتمع كله والمجتمع الإسلامي خاصة بل في الدنيا بأسرها؛ لأن متاع الحياة الدنيا المرأة الصالحة بدلالة قول الرسول ﷺ: "خير متاع الدنيا المرأة الصالحة" ويمكن القول إن المرأة تتميز ببعض الفضائل التي غرزاها الإسلام فيها كالحياء، فكانت هذه الصفة هي الأقرب إلى طبيعة المرأة وإن لم تقتصر الصفة عليها، وقد تعددت الأوصاف سواء أكانت لمصلحة المرأة الموصوفة أم كانت على النقيض من ذلك وسنعرض في العدد المقبل أهم هذه الأوصاف كما وردت في سياق النص القرآني.



# الخصوصية

♦ أم مربع

## لحظة من فضلك سيدتي المرأة

من البديهي أن البنت دائماً ما تكون سرّ أمها، ولكن حينما تتزوج ستكون أمينة على زوجها وعلى حياتها المشتركة معاً فتنفصل عن أمها وتدخل حياة جديدة عليها.

ولذا ينبغي عليها أن تضع الحدود المناسبة لكل شاردة وواردة في حياتها؛ لأن هناك أشياء تُقال وأشياء لا تُقال.. ولورا جمعنا كم المشاكل التي تحدث في العوائل لوجدنا أن سببها الحقيقي هو تدخل أهل الزوجة أو أمها أو أهل الزوج أو أمه.

تبدأ المشكلة حينما تخلو البنت بأمها وتفصح لها عن خصوصيات حياتها بكل تفاصيلها الصغيرة منها قبل الكبيرة. هنا تبدأ الأم بإعطاء الإرشادات والنصائح التي تعتقد أنها تصب في مصلحة ابنتها.

مثلاً تعلم الأم ابنتها طريقتها في معاملة الزوج حسب ما تراه صحيحاً ولم يخطر في بالها بأن زوجها يختلف عن زوج ابنتها وكل منهما قد يحمل شخصية تختلف عن الآخر ناهيك عن اختلاف الزمان والمكان. وتكون بذلك قد قدمت مجموعة من المشاكل المجانية للثنتين، أولها ستمسح شخصية ابنتها بمحاولاتها لجعلها مثلها، وستتقيد قدرتها على التعامل مع صعوبات الحياة التي ستلاقيها مع زوجها في موازنة الأمور وحل الإشكالات التي تعترض سبيلها.. سيضطّر الزوج إلى إخفاء بعض الأمور عن زوجته خوفاً من وصولها لأمها وبذلك سيتكوّن بين الزوجين صدع من الصعب التئامه.

عزيزتي المرأة حافظي على أسرار بيتك وأحميه من الانهيار، وكوني على قدر المسؤولية في تحديد علاقاتك بزوجك والأخرين بشرط أن لا يخرج عن الإطار الإسلامي الذي شرّعه الله عز وجل.

## لحظة من فضلك سيدي الرجل

تعدّ العلاقة الزوجية من أقدس الروابط التي شرّعها الله سبحانه وتعالى؛ وبسبب هذه القداسة اتسمت هذه العلاقة بالحساسية والتي تفرض على الزوجين نوعاً من الخصوصية التي يحفظان بها ديمومة علاقتهما وحمايتها من كل ما يمكن أن يمسها من تدخل أو اعتداء سواء أكان مقصوداً أو غير مقصود.. وهنا ينبغي على الرجل أن يكون واعياً في تقييم كل ما يتقوه به أمام الآخرين عن طبيعة علاقته مع زوجته، فمثلاً: هناك بعض الرجال يتحدث عن طريقتهم في معاملته لزوجته أمام أصدقائه مما يفسح المجال بالتدخل بطريقة سلبية، كأن يقولون له لا تفعل هذا الشيء معها لئلا تسيطر عليك، وأشبه هذا الكلام فيبدأ الرجل بالتفكير فيما قالوه معتقداً بأن هذا الشيء في مصلحته خصوصاً إذا كان الكلام صادراً من ذويه فيكون تأثيره أكبر؛ لأنهم على تماس مباشر مع الزوجة مما يؤدي إلى تجاذبات القيل والقال وهلم جرا.. فيدخل الزوجان في دوامة الصراعات العائلية التي يدعي الكل فيها أنه على حقّ وأنه يريد المصلحة، وبالإمكان تجنب هذه الصراعات بوضع خط أحمر على الخصوصيات الزوجية وعدم اليوح بها إلا في الحالات القصوى التي يصل الزوجان فيها إلى طريق مسدود، فعندئذ عليهما أخذ رأي أهل الخبرة والدراية لوضع الحلول المناسبة التي من شأنها الحفاظ على هذه الرابطة المقدسة.



## الصلة القدسية

### ♦ نور كاظم

(يا علي إن أهل الشرف والتقدم في الإسلام قد قدموا على رسول الله ﷺ ليخطبوا بضعته فاطمة ولكنه ردهم، فلو عرضت نفسك)

كلمات نطق بها أبو بكر وعمر حينما ردهم الرسول ﷺ عن خطبة الزهراء ﷺ، وردت نظراته على وجوههم هنيهة وقد استغرقه التفكير.. إنهم يتحدثون إليه بسرهم.. يترجمون عن وطره.. يمسون الوتر الذي طالما ترنم في قلبه بأحلامه، وتراءت له خيالاته حين يقظته ومنامه.. ففي عالمه النفسي (كما في عالمه الحسي) كانت فاطمة دائماً معه.. كان يشعر إن ما يربطهما ليس مجرد قرابة وأرومة وأصل أثيل.. ليس كما بين فرعين من دوحة كريمة زكية الثمر فينانة الظلال.. كلا ليست الصلة بينهما إنسية.. بل هي فوق إنسية.. قدسية ائتلاف روح بروح.. ففي عينيه صور أحاسيسه.. ووراء شفثيه حروف عذراء خفرة، يود لو أن انتظمت كلمات ينبض جرسها بخفقات فؤاده المتواتر الوجيب..

وأثناء حومه المستمر حول أبيها كانت ثمة عاطفة أخرى (إلى جوار حبه المطلق لرسول الله ﷺ) تحرك أيضاً حركاته إنها لترام.. ظاهراً وباطناً ترام.. أليست قريبة من تكوينه؟ عارفة كذاته بمكنون ذاته؟ امتداد لكيانه؟ قارة في ضميره قرار إيمانه.. ومع ملازمته رسول الله ﷺ ملازمة الظل في كل وقت إلا ساعات يقضيها في سعي وعمل أو في تعبد واعتكاف.. ومع فرط حب أحدهما للآخر، والثقة بإيام ألف أب لولده

وولد

لأبيه.. ومع هذا كله فقد كان

حياؤه من الرسول ﷺ يغلبه على ثبات جناحه، فيرتد بصره عنه ويرتد عن وهج الشمس المتألق ولع البرق الخاطف، كان الخضر دائماً من أدانيه إلى أقاصيه ممدوداً حوله كقموس الأفق كلما التقى برسول الله يوشك أن لا يراه..

مهابة وإجلالاً، لم تمتلئ قط عيناه من مجيئه فكيف لو هم بأن يفتاحه في أمر الزهراء ﷺ.. ذلك الحياء.. ذلك الموقف الذي أذاب في خجله ثباتاً كان دائماً مرسوماً في باله.. عايشه على قدر ساعات أيامه وخطوات أقدامه التي مشاها ساعياً إلى الرسول ﷺ معتود النية على أن يخطب الزهراء..

مراراً

نوي، ومراراً سعى، ثم استسلمت

للتردد قوة جناحه.. فلما أحس النبي منه ما يحاول إخفائه سأله ما جاء بك ألك حاجة؟ فاختلج فمه لحظة لم يفه بحرف، خذلته بلاغة تعبيره؛ فقال له النبي ﷺ: (لعلك جئت تخطب فاطمة) فما انطلقت هذه العبارة حتى اندفع الدم من عروق الشاب، تضرجت وجنتاه، برقت عيناه وجف قلبه يطرير بين جنبيه، وكانت خفقاته سريعة الإيقاع، همس بصوت خفيض النبرات: نعم، فصب الرسول ﷺ ابتساماً حلوة في ناظريه وأجاب: مرحباً وأهلاً... إذن تحققت بشارة السماء.

أن نصدق نبوة أهل الشرائع السابقة؛ لأن المسلم قد أمن بها بإيمانه، فبعد تصديقنا بالدين الإسلامي كان علينا أن نصدق بكل ما جاء به وصدقته النبي ﷺ من الأنبياء السابقين، فقلت لها: وإذا الشخص أراد الاقتناع وبحث؟ فقالت: نعم لو بحث الشخص عن صحة الدين الإسلامي فلم تثبت له صحته وجب عليه أن يبحث عن صحة دين النصرانية، لأنه آخر الأديان السابقة على الإسلام؛ فإن لم يحصل له اليقين به أيضاً وجب عليه أن يفحص عن آخر الأديان السابقة وهكذا ينتقل في الفحص حتى يتم له اليقين بصحة دين من الأديان، فالمهم أن يصل إلى حالة الإقناع عقلاً بصحة الدين وأكد سيقنع بدين الإسلام إذا كان ذا فطرة سليمة.

مجاراتها في البلاغة والفصاحة وفيما احتوى من حقائق ومعارف عالية ولا يعتره التبدل والتغيير والتحريف، وهذا الذي بين أيدينا هو نفسه المنزل على النبي ﷺ فكلمنا تقدم الزمن وتقدمت العلوم لا يظهر فيه خطأ في النظرية العلمية مهما تقدمت الأبحاث العلمية، أما اليهودية والنصرانية لا معجزة لهم باقية كالكتاب العزيز، وما ينقله أتباعهم من الخوارق والمعجزات للأنبياء السابقين فهم متهمون في نقلهم لها أو حكمهم عليها، فليس في الكتب الموجودة بين أيدينا المنسوبة إلى الأنبياء كالتوراة والإنجيل ما يصلح أن يكون معجزة خالدة وحجة قاطعة ودليلاً مقنعاً في نفسه قبل تصديق الإسلام له، فقلت لها: وهل علينا أن نصدق بالشرائع السابقة؟ فقالت: يجب

## لذة الاكتشاف المعجزة الخالدة

٨٣

### ♦ عبير حسين

حوازنا أنا وأمي ما يزال مستمرّاً وبجلسة جديدة كانت بدايته تدور في عقيدتنا بأبواب الإسلام، والشرائع السابقة، فقلت لأمي: لو خاصمنا أحد في صحة الدين الإسلامي ماذا سيكون جوابنا؟ فقالت: الجواب سيكون بإثباته بالمعجزة الخالدة وهو القرآن، وهو معجزة خالدة أعجزت البشر عن



## قائمتها في الطريق

نعم لقد قتلته

دقائق، وهنا حظرت في رأسي فكرة فاستجمعت قواي وملتت جراحي وأرجعت الموبايل إلى جيبه وتظاهرت بالتجلد، ولكن سررت في أحشائي نأراً لم أستلغ إخمادها فعمرت على الإيقاع به متلبساً. فتابعته إلى أن وصل إلى المكان الذي يجمعه بها، فرشيت المرأة التي تجمعهما في بيتها بمبلغ من المال وقطعة من الذهب، فأدخلتني في مكان قريب منهما يُمكنني من رؤيتهما والاستماع إلى كلامهما فرأيت واستمعت إلى زوجي وهو يفتق عليها بكلام الحب واللوعة والاشتياق ويصفها بأرق العبارات وخيل إلي من وصفه لها بأنها ملكة جمال العالم... لم أشعر بنفسي إلا وأنا أغرس السكين في قلبه بعدة طلعات، نعم قتلته بيدي نأراً لكرامتي قتلته بيدي، كما قتل أنوثتي بيده وحرمني الأمان الذي افتقدته.

الأمور بدأت تتحسن إلا أن وضعه وتجاهله لي لم يتغير. تحول حبه لي إلى جمود وإهماله إلى سكين تتلعق قلبي فلا كلمة طيبة ولا نظرة خنان. وبدأ يتحجج علي ويفتعل المشاكل لأنه الأسباب، ومع كل هذا تحملته وأنا أدير لنفسي وأقول لعلها ضعوف العمل والحياة، شيئاً فشيئاً أصبح عنيفاً لا يطاق.. وفي أحد الأيام وبينما هو في الحمام رن موبايله بشكل مستمر فراودني الفضول لمعرفة المتصل، فرأيت في شاشة الموبايل اسم امرأة فتشحت الخط بدون أن أتكلم فبدأت تعاتبه بلوعة، أغلقت الموبايل وبحثت في الرسائل وهنا وقعت على الأرض من هول الصدمة، فالرسائل تُصيح عن اتصال غير شرعي وأشياء لا أخلاقية حدثت بينهما، مرت علي صور حياتي معه كشريط سينمائي اختزل سنين حياتي وثمره شبابي في بضع

نطقت بهذه الكلمات وهي تجهش بالبكاء، تسمر حولها المحقنون ليستثموا أكثر عن ملابسات الجريمة التي هم بصدد التحقيق فيها، فتكلمت بدون أن تكنهم عناء السؤال قائلة: اعتدت أن أصحو على صوته وأنام وصورته آخر شيء أراه، منذ أن فتحت عيني لم أر غيره، فهو هاجسي الذي أعيشه ليل نهار، هو كل شيء لي في الدنيا فمتد أن تزوجه برمجت حياتي عليه وعلى حبه فلا يهتأ لي طعام إلا معه ولا حديث يحلو إلا بمشاركته، كان تعلقني به كتعلق الطفل بأمه وأبيه، فحينما يتعد عني تشتعل نيران قلبي شوقاً إليه وعند عودته أعيش في عالمه وأنسى كل ما حولي، استمر هذا الوضع لسنتين فلأنا بعدها بدأ زوجي يتغير بشكل جذري، أصابتنا ضائقة مالية حولت حياتنا إلى حجين فهو دائم العصبية، ومع أن

نسمة





# منزلك أجمل

زينب عدنان العطاوي

مختلف إذ إن الدرجات اللونية والنوعية تختلف من ماركة إلى أخرى.

• إذا أردت شراء أقمشة وطلاء للجدران، اختاري الأقمشة أولاً، حيث إنه من الأسهل مقارنة وإيجاد لون الطلاء المناسب للقماش المستخدم عوضاً عن إيجاد القماش المناسب للون الطلاء.

• أطلق العنان لحسك الفني الجميل، واختاري تبييض قسم من باب المدخل بالزجاج الملون لإعطائه لمسة مميزة مرحبة بضيوفك وأصدقائك.

• اختاري ألوان طلاء الجدران الهادئة على سبيل المثال: تلك الألوان المشتقة والتقرية من اللون الأزرق كالفيلكي الذي يضيء جواً من الاسترخاء والراحة المنتمطة النظير على أرجاء الغرفة.

• إذا كانت ألوان الأثاث وأقمشة التشجيد قائمة في مجموعها فيفضل طلاء الغرفة بألوان فاتحة.

أغمق.

• عند اختيار الألوان من الكاتالوج، قصيها على شكل مربع والصقيها على ورقة سوداء اللون، فهذه الطريقة ستكون لديك فكرة واضحة عن اللون المراد اختياره، وعليك معرفة أن الدرجة اللونية تتغير بحسب طبقات الطلاء التي تودين طلاء الجدار بها.

• لغرفة مميزة متجددة باستمرار، نوعي في استخدام الخامات كالمطون والحبر والصوف والبوليستر.

• إذا أردت اختيار مجموعة من الأقمشة بأشكال مختلفة، كتلك المقلمة أو المطبوعة بالورود، جربي عينات من هذه الأقمشة بوضعها على خلفية أحادية اللون، لمعرفة مدى تماشيها مع بعضها. • لإبراز المدفأة، اطلي المنطلة المحيطة بلون طلاء يتناقض مع ألوان الجدران المحيطة، واحرصي على عدم تغيير ماركة الطلاء عند اختيار لون

• عند تأثيث غرفة ما، أخرجي جميع الأثاث منها واطلي جدرانها، بعدها أدخل الأثاث وعلى أساس لون الطلاء ستترين أي قطعة أثاث يمكنك استعمالها وأي منها يمكنك الاستغناء عنها.

• اختاري الألوان المستخدمة في المنزل لتتكامل مع بعضها البعض بحيث يمكنك الانتقال من غرفة إلى غرفة من دون أدنى إحساس بتفوق لوني ظاهر، إما من طلاء الجدران أو ألوان الأثاث وخاماتها.

**كيفية اختيار النقوش والألوان للأقمشة**

• عند اختيارك للألوان، اقتبسي بعض الأفكار من الطبيعة وألوان الأزهار والورود وكيفية تمازجها مع بعضها.

• عند مزج الألوان والخامات المتنوعة بين الأقمشة، راعي أن تكون هذه الألوان منتمية إلى لون واحد أساس لكن بدرجات لونية مختلفة إما أفتح أو



مثل كل الأهل، لابد من أنك تتساءلين أحياناً عن الاختيار الجيد للوجبات الغذائية التي تساعد طالب المدرسة من ذكر أو أنثى على التركيز في الدراسة، والمساهمة في إنجاز فكري أفضل. فلقد برهنت الدراسات على أن تناول الأطفال وجبة الفطور بانتظام يجعلهم يتفوقون فكرياً على غيرهم من الأطفال الذين لا يتناولون تلك الوجبة أبداً، وذلك من ناحية الانتباه في الصف والقدرة على التركيز والمشاركة إضافة إلى التحلي بقوة الذاكرة والتحدث بطلاقة وحماس للدراسة.

ويمكنك أن تقدمي له خلال وجبة الفطور:

كوب حليب، بيضة مسلوقة، موزة أو كوب حليب مع لفة الخميرة بالجبنة والنعناع.

ولا تنسي أن تزودي طفلك بوجبة خفيفة للمدرسة التي ستمنحه الطاقة لتكملة النشاط الذهني والجسدي منها: كيك الדיس مع لفة الخميرة بالجبن أو بسكويت القمح المجروش.

وحيثما يعود من المدرسة قدمي له وجبة خفيفة وصغيرة؛ فالكميات الكبيرة الغنية بالدهون تجعل الأطفال يشعرون أنهم بحاجة إلى قيلولة تهضم الطعام وبذلك تؤثر على تركيزهم وعلى فروضهم المدرسية، ومن إحدى تلك الخيارات:

طبق من السمك والخضار المسلوقة مع القليل من الفاكهة الطازجة أو اللبن بالفاكهة.

فيمكنك لاحقاً أي بعد ثلاث ساعات إعطاءه وجبة متنوعة تشمل مأكولات من جميع المجموعات الغذائية كالخبز والشويات واللحوم.. إلخ كذلك حاوي إشراكه بأنشطة رياضية منتظمة، فمن بين الفوائد الأخرى التي تمده بها التمارين هي الطاقة التي تبقيه على استعداد دائم لواجباته المدرسية.

خطوة

بخطوة

نحو

غذاء

أفضل

♦ إعداد: نادية حمادة

## لفة الخميرة بالجبنة

وتكرر هذه العملية ثلاث مرات.

٩. بعد هذه العملية، تُترك العجينة لترتاح مدة ربع ساعة تقريباً.

١٠. اقطعي العجين بالسكين لأربعة أرباع، ستلاحظين أن العجين أصبح طبقات أمامك بدون أي مجهود.

١١. يُؤخذ كل ربع ويُفرد مرة ثانية كدائرة كبيرة وتقومين بتقسيمها على شكل مثلثات باستخدام السكين.

١٢. توضع العجينة أو الشوكولاتة (قطعة صغيرة) في قاعدة المثلث وتُلف.

١٣. يُحشى كل مثلث كما يحلو لك، ولكن لتحصلي على شكل جميل يُفرد الحشو على المثلث مع ترك الحواف، ويُعمل في قاعدة المثلث من المنتصف شق صغير ليسهل أن يكون للمثلث شكل الهلال.

١٤. تغطية الوجه: تُمزج مقادير التغطية وتدهن بها لفة الخميرة بعد رصها بصينية مدهونة بالزيت وتترك حتى تنتفخ وتوضع في الفرن لمدة (٢٠) دقيقة.

### ملاحظة:

لفة خميرة الجبن تُزين بالسهم، ولفة خميرة الشوكولاتة تُزين برقائق اللوز.



٤. يُعمل حفرة ثانية ونضع بها الماء الدافئ وبشكل تدريجي يُعجن حتى تتكون لدينا عجينة لينة ومتماسكة.

٥. تُترك العجينة تتخمر وترتفع لمدة ساعة تقريباً في مكان دافئ.

٦. بعد أن تختمر العجينة تُفرد كدائرة كبيرة وتُوزع الزبدة على نصف العجينة بالتساوي.

٧. تُطوى العجينة حتى تغطي الزبدة بالكامل.

٨. تُترك العجينة مدة قليلة في الطبق ومن ثم تُفرد

### المقادير

١. (٤) كوب دقيق أبيض.
٢. (٦) ملاعق طعام حليب بودرة.
٣. (٢) ملعقة طعام بيكنج باودر.
٤. (١/٢) كوب سكر.
٥. نصف ملعقة شاي ملح.
٦. ملعقة طعام خميرة.
٧. ربع كوب زيت.
٨. كوب ماء دافئ تقريباً (حسب العجن).
٩. لوح زبدة.
١٠. للتغطية:
١١. ملعقة كبيرة حليب بودرة.
١٢. ملعقة من الماء.
١٣. ربع ملعقة سكر.

### طريقة التحضير

١. على ورق شمع (زبدة) يُفرد قالب الزبدة على شكل دائرة ويوضع في الثلاجة.
٢. يُنخل الدقيق مع المقادير الجافة جميعاً من (حليب، ودقيق، والبيكنج) ويُعمل حفرة بوسط الدقيق.
٣. يُصب مقدار الزيت في الحفرة وتترك بالأصابع ليدخل الهواء للعجين.



## كيفية التعامل مع

# اليتيم

### الحلقة الرابعة

فهو مثلاً كبير السن ولكنه لا يزال يريد دمية ولعبة. أما من الناحية السلوكية فيصبح الطفل حساساً ومزاجياً وكثير البكاء والصراخ حينما لا تتحقق رغباته وتُتضى حوائجه وأحياناً قد تصل جراته وجسارته ووقاحته إلى مهاجمة الأم والصراخ بوجهها.

أما عن الفعالية والنشاط فيصبح طفلياً وكسولاً وضعيفاً وكثير الوسوسة، وتبقى حالة الاعتماد على الآخرين مزمنة فيه، ولا طاقة له على تحمل المصاعب ومقاومتها وخصوصاً مسألة الفراق.

فعلينا أن نضع نصب أعيننا أصل وأساس (التعادل والتوازن) دائماً فخدمة الطفل أمر جيد وحسن ولكن بشرط أن تصب هذه الخدمة في مصلحة رشده ونموه، ومحبة الطفل ضرورية ولكن بشرط أن لا تؤدي إلى التعليم السيئ، ومساندة الطفل أمر مهم ولكن دون أن تصل إلى مرحلة الاعتماد الكامل من قبل الطفل عليكم.

من كتاب علم النفس وتربية الأيتام

للعناية والدعم والعون أمر لا شك فيه ولكن مع نموه بالتدرج وازدياد تجربته يجب أن يستغني عن ذلك، ويتعلم من الاستقلال والوقوف على قدميه لوحده فالإفراط في التأييد سيخلق له صدمة كبيرة.

**المبالغة في الإطعام:** حينما يموت الأب يظن بعض الأقارب بأن الطفل بحاجة إلى طعام، وهكذا يقومون بتقديم وبذل كافة أنواع الأطعمة له ويشكل دائم، وبإحضار المكسرات والحلويات له وهم يريدون من خلال ذلك إظهار حبه لهم.

**إحضار واعداد الحاجات الضرورية:** لا شك في أنه عليكم إحضار وتهيئة الإمكانات المناسبة للطفل، فعليكم القيام بذلك ليستطيع متابعة مسيرة حياته بشكل طبيعي، ولكن هذا الأمر قد يسبب له تربية سيئة من قبيل التذبذب والذهول والاضطراب.

**أضرار هذه الأخطاء:** إن هؤلاء الأطفال في معرض صدمات متعددة، فإنهم يخشون من الرشد والكبر؛ لأنهم غير قادرين على غض النظر عن جماليات مرحلة الطفولة وجاذبياتها،

### أخطاء الأقرباء

ما أكثر الأخطاء التي يرتكبها الأقرباء بحق الأطفال الذين يفقدون والدهم! فيدمرون بذلك حالتهم التربوية والأخلاقية، وربما قام المسؤولون والمشرفون على الطفل بعد موت أبيه بمعاداته، متخفين برداء الصداقة والمحبة، فيصنعون منه بحنانهم ودلائهم المفرط فرداً هشاً ضعيف المقاومة، وكثير التوقع والادعاء والتبجح، ويصبح إرجاعه إلى الحالة الصحيحة والوضع الطبيعي أمراً في غاية الصعوبة.

### ومن هذه الأخطاء:

**الإفراط في المحبة:** وذلك عن طريق تجاوز الحد الطبيعي في إظهار المحبة والدلال، الأمر الذي يدفع الطفل إلى الاعتماد بأن أمرأ مهيباً وعظيماً قد حصل له، فتشاهد البعض بمجرد رؤيتهم للطفل يحتضنونه ويحملونه ويقومون بتقبيله، وتقديم الأطعمة والألعاب إلى درجة أن الطفل نفسه ينفّر من ذلك.

**التأييد والدعم الزائد:** أن يكون الطفل بحاجة





تحقيق: نادية حمادة جاسم

في هذه الأيام المباركة تهل علينا نسائم الخير والبركة، ويوجب ملايين المسلمين نداء الخالق عز وجل ويتواهدون من كل أنحاء الكرة الأرضية إلى الأرض المقدسة؛ ليقيموا شعائر فريضة الحج وقلوبهم وجوارحهم خاشعة لرب العالمين، وألسنتهم وألسنة مئات الملايين في كل أنحاء العالم تردد... "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك"، فالحج ما هو إلا حلقة لسلسلة مترابطة بينه عز وجل وبين مسيرة الأنبياء ﷺ وأهداهم، فبزغ من كلام الإمام الرضا ﷺ شعاعاً لغير أفئدة تهوي إليه، "فإن قال قائل، فلم جعل وقتها عشر ذي الحجة قيل، لأن الله تعالى أحب أن يعبد بهذه العبادة في أيام التشريق، وكان أول ما حجت إليه الملائكة وطافت به في هذا الوقت فجعله سنة ووقتا إلى يوم القيامة، فأما النبيون آدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين وغيرهم من الأنبياء إنما حجوا في هذا الوقت، فجعلت سنة في أولادهم إلى يوم القيامة".

### تحقيق هدف الأنبياء:

عند الدكتور كاظم الحاج من لبنان مسيرة الحج ما هي إلا تذكرة لأولي الألباب بالرسول محمد ﷺ وأثره العظيم وأثر انطلاق دعوته الإنسانية الكبرى، فإن الحج يمثل راتعة من رواتع عمليات التذكير بسيرته العطرة، فضلاً على أن أفعال الحج لها تجليات رائعة في حياة الفرد وتكون بمثابة مرآة عاكسة على مجتمعه وأفراده.

وشاطرته الدكتورة غادة عيد الرأي بأن الحج ما هو إلا طريق عبده نبي الله إبراهيم ﷺ في معاربة الأصنام والطاغوت بشتى مظاهره، فالطواف حول البيت يوحى بالتسامي الإنساني لملائكة الرحمن الطوافين بعرش الله عز وجل.

وكان رأي الحاج أمينة نصر الله بأن الصلاة بين جبلي الصفا والمروة من أجمل الإحياءات بالشعور بعظمة الخالق، وعدته درساً من دروس البذل والجهد والكد والكدر في متابعة سيرة الصالحين، "وتراعى أمام عيني شعور السيدة هاجر في الاستجارة بالله تعالى، فكل عمل من الأعمال يضفي على حياتنا ما يقربنا إلى الله زلفى، وتتجلى لكل حاج روحانية صعبة المنال لمن لا يتذوق حلاوة الإيمان الصادق النابع من القلب والذي يعمر بنور آل البيت ﷺ".

واستطاع الحاج كميل جعفر أن يختزل معنى الحج بدخول الإنسان المسلم إلى العائلة الإبراهيمية السمحة المسلمة والموحدة؛ لما قام به نبي الله إبراهيم ﷺ من تعبيد طريق وعر يتخلله كثير من طواغيت عصره، وبين أن لأفعال الحج أكبر الأثر في إثراء الإنسان المسلم بعدة خصال تؤثر تأثيراً إيجابياً على شخصه وتكوينه مجتمعه بهندسة إلهية.

### الحج ولادة ثانية للمسلم:

بيّنت الحاج أم محمد أن كل يوم بالنسبة للمسلم الحق هو حج من خلال الاعتراف بالذنوب، والتقوى، والإنابة إلى الله عز وجل، وجعل التفقه في أمور الحج لمنع وقوع إشكالياته على كلا الطرفين، لتأدية الحج تاماً وصحيحاً امتثالاً لقول الرسول ﷺ: "يخرج من ذنوبه كهنية يوم ولدته أمه".

### كن ممن اختارهم الله لإجابة دعوته:

أوعز صلاح رشيد النابلس بأن تأدية فريضة الحج ما هي إلا استجابة إلى دعوة الحق عز وجل، والساعون إلى تأدية مثل فريضة كهذه هم من خلقه، فازوا ليفيض عليهم شأبيب رحمته، وأنه لا يستطيع أن ينسى شذا النبي الأكرم وآل بيته الأطهار وقهقهة السيوف تمهيداً لثورات أخلاقية تعترىها القلوب الوجلة من الله عز وجل.



# براثا

## من صومعة راهب إلى مسجد

◈ أزهار عبد الجبار الخفاجي

من بغداد في منطقة الكرخ يتهادى أمام ناظريك معلم تاريخي من معالم الهداية الربانية والكرامة النبوية يتألق تحت قبته الآف الزائرين من بقاع العالم وقد شدوا الرحال للتبرك، يبهرك ما يحويه من آثار مقدسة، يقع هذا المعلم في الشمال الغربي من بغداد على بُعد (٥) كم من العتبة الكاظمية المقدسة، وقد كانت من القرى العامرة قبل تأسيس بغداد جامعها يُعرف بـ (جامع المنطقة).





هناك الكثير من أعمال التعمير مرّت على المسجد منها ما تم عام (١٠٧٠هـ - ١٦٥٩م) والعمارة الثانية سنة (١٢٥٢هـ - ١٩٢٢م) وقد عمد بعض الأخيار عام (١٢٧٥هـ - ١٩٥٥م) إلى تعميم المسجد وبناء منارته، والآن وبإشراف ديوان الوقف الشيعي نجري إصلاحات أساسية وتوسعات جديدة إضافة إلى بناء مدرسة تابعة للحوزة بإشراف الشيخ جلال الدين الصغير وتمويل منه مع تبرعات أخرى من بعض الخيرين.

## ما هي الكرامات التي حصلت في المسجد؟

هناك كرامات عديدة وملموسة ومن الطريف أن أحد منتسبي المسجد يقول: حينما كنت صغيراً تأخر نطقي فجاءت بي والدتي للتبرك طالبة الشفاء وبالفعل شربت من ماء البئر المصبوب على الصخرة فأنطلق لساني بعون الله، هناك مواطن جاء لطلب الشفاء من مرض سرطان الرئة فشفي بإذن الله بعد شرب الماء، وآخر جاء لطلب الشفاء لزوجته المصابة بحساسية الجلد والذي عجز الأطباء عن شفاءها وبعد تردهما إلى هنا ثلاث مرات حصل الشفاء لزوجته. وهناك الكثير ممن دخلوا المسجد من إخواننا المسيح ليعلموا إسلامهم ومنهم الاستاذ خوشابا دولفس البالغ من العمر (٢٦) سنة وعلن إسلامه على الملا حتى قال ان ما شهده من كرامات لجامع براثا هو السبب في إجابته دعوة الإسلام.

هذا هو مسجد براثا يقف اليوم شامخاً يذكر الناس بمعجزات أمير المؤمنين (عليه السلام) حينما نلت قدماء المباركة أرضه فهو من أظهره وابن فضله وأصبح بحق مهوى قلوب العارفين ومثوى المتجهدين على مر السنين.

هذه الزيارة أعلن راهب الدير إسلامه فتحول الدير إلى مسجد.

## هناك معالم أثرية أخرى هل لك أن تحدثنا عنها؟

من هذه المعالم البئر الموجود والذي كشفه الإمام علي (عليه السلام) حينما بقي في هذا المكان إذ احتاج الجند إلى الماء فقام باقتلاع الصخرة الموجودة على البئر التي لم يستطع أحد اقتلاعها قبله فتبع من مكانها ماء أئذ من الشهد، ومنذ ذلك الحين وللآن يأتي الناس لأخذ الماء من البئر للتبرك أما تلك الصخرة فكانت تسمى المنطقة لأن الناس كانوا يأخذون من ماء البئر بسكبه على تلك الصخرة (المنطقة) فيشرب منها الأطفال الذين تأخر نطقهم فينطقون بإذن الله، وهذه كرامة من كرامات أمير المؤمنين (عليه السلام)، والصخرة البيضاء التي وُلد عليها المسيح (عليه السلام) وهو ما أخبر به الإمام علي (عليه السلام) الناس وقد نُقش عليها آية الكرسي وأسماء الأئمة والمعصومين (عليهم السلام).

ومن الجدير بالذكر ان مديرية التقييس والسيطرة النوعية اخذت عينات من ماء البئر لتحليلها وكانت النتيجة ان الماء معقم ١٠٠٪ إضافة إلى ما يحويه من عناصر وأملاح مهمة لها فائدة عظيمة لجسم الإنسان.

## ما هي مراحل البناء التي مرّ بها المسجد؟



## فضائل المسجد:

هو من العتبات المقدسة والمعظمة عند كل من المسيحيين والمسلمين إذ أن الله سبحانه وتعالى قد أمر أن لا ينزل بهذا المسجد إلا نبي أو وصي، ويُعتقد أنه كان بيتاً لمريم وابنها النبي عيسى (عليه السلام) وان فيه العين التي نبعت لمريم (عليها السلام)، ويعد أن انطمرت أبنائها أمير المؤمنين علي (عليه السلام) بإعجازه إضافة إلى صلاة عدد من الأنبياء منهم نبي الله إبراهيم (عليه السلام)، وفيه ردت الشمس، ويُقال أنه يحشر في هذا المكان (١٢٠) ألف شهيد ويُقال أن فيه قبر أحد الأنبياء.

## وصف المسجد:

وهو عبارة عن مسجد كبير في أعلاه مئذنتين قد بنيتا سنة ١٢٧٥هـ أما البئر فتصل إليه عن طريق سلم وهناك صحن واسع وحرم للصلاة قسم للنساء والأخر للرجال، أما الصخرة (المنطقة) موضوعة في وسط الصحن، وبُنيت حديثاً مكتبة براثا واستحدثت مركز لتعليم القرآن الكريم، أما المساحة الكلية فتبلغ (٤٠٠٠) متر.

لعرفة تفاصيل أكثر عن هذا المعلم التقينا السيد أبو سجاد مسؤول المسجد أشرانا بتفاصيل قيمة عنه..

## ما هو البعد التاريخي للمسجد؟

المسجد كان في السابق دير يعتكف فيه راهب يدعى حباب واسم براثا نسبة إلى باني الدير، وفي سنة (٢٧)هـ حينما عاد أمير المؤمنين (عليه السلام) من معركة النهروان مع ولديه الحسنان (عليهما السلام) ومعها مئة ألف رجل مرّ بهذا الدير وبقي هناك أربعة أيام وكانت نتيجة



**..ورقة الصدق..**

ورقة لا غنى عنها لكسب رضا الناس... ومودتهم واحترامهم.. فالصدق يجلب الخير.. وينفي الشر، ويبعد كل مكروه عنك.. يجعلك محبوباً عند أصحاب العقول الراجحة.. وأنا أرى أنه سراجك الذي لا غنى عنه..

**..ورقة الحب..**

ورقة تفتح لك الحياة بشكل رهيب، ترى سعادتك فيها... يكون قلبك فرحاً.. تصبح جسداً.. مليئاً بالسعادة والهناء.. ترى عينك عالماً مضيئاً.. تتمنى أن لا يمضي الوقت بسرعة حتى تعيش اللحظة الجمالية بزيادة..

**..ورقة التواضع..**

أرى أنها يدك التي تبطش بها.. فهي عادتي دائماً... أتواضع للكبير.. وأصغي للصغير.. وأشفق على اليتيم.. (من تواضع لله رفعه) كتبتها في أعلى الورقة.. التواضع شيء جميل يحسسك بالإنسانية.. وتشعر بحياتك فعلاً.

**احتفظت**

**بثلاث ورقات..**

♦ **علياء حسين**

**..ورقة الكذب..**

تلك الورقة المشهومة المشهومة، كلها أحرف من نسج رخيص، الكذب شيء ضيع في حياة الناس، تراهم يشون معه.. قبيحة هذه الشعلة لا تبعثك كثيراً، فسوف ترميك قريباً في بئر العصيان.. ولا يخرجك منها غير الصدق... الكذب يفقدك ناساً من خيرة الناس.. ولن تجد معك غير اليأس..

**..ورقة الظلم..**

ورقة لوئها أسود.. أتعيشي بالنظر إليها.. أكره ورقة عندي.. تستحق التمزيق، فالظلم عدوانية في قلبك شيطانية، مع فعلك الظلم رن جرس اليأس.. ودخلت مدينة الشتاء.. لن تبلغ شيئاً بظلمك.. فكن أميراً لا مأموراً..

**..ورقة الحسد..**

تلك الورقة الضعيفة.. والقوية بسطورها.. ورقة لم أملك نفسي حتى مزقتها.. بؤس وشتاء وهوان وذلة في حياتك مع الحسد... الحسد وخطورته على قلبك، يظلم عليك القلب، تنسى نفسك ولا تفكر إلا بغيرك.. دليل للشيطان... لا يهملك سواء الغفوس معه.. حتى بالنهاية ترى نفسك غريقاً.

**ومزقت ثلاث  
ورقات**





## فوائد الحج ومناسكه

### ♦ هاجر قتيبة

× صلاة الطواف: قال تعالى.. (وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) // (البقرة: ١٢٥).

× السعي: قال تعالى.. (إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا) // (البقرة: ١٥٨).

× الوقوف بعرفة: قال تعالى.. (هَذَا أَفْضَلُ مِنْ عَرَفَاتٍ) // (البقرة: ١٩٨).

× الوقوف بمزدلفة والمشعر الحرام: قال تعالى.. (فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ) // (البقرة: ١٩٨).

× الإفاضة إلى منى: قال تعالى.. (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ) // (البقرة: ١٩٩).

× الهدى: قال تعالى.. (وَالْبَدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا) // (الحج: ٣٦).

× التنصير: قال تعالى.. (وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ) // (البقرة: ١٩٦).

× الإحلال: قال تعالى.. (وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا) // (المائدة: ٢).

× أيام منى: وهي أيام التشريق أي اليوم الحادي عشر، واليوم الثاني عشر، واليوم الثالث عشر من ذي الحجة، قال تعالى.. (وَإِذْ كَرَّمَا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ) // (البقرة: ٢٠٣).

لقد أُرشد إلى فوائد الحج الحسية والمعنوية في القرآن الكريم بقوله.. (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ) // (الحج: ٢٨)، فإن كلمة المنافع لا تحديد لعناها، فهي شاملة لجميع المنافع العظيمة، معنوية ومادية، فردية كانت أو اجتماعية، سياسية أو اقتصادية، تربوية أو أخلاقية، وعليه فإن هذه الكلمة هي الحكمة التي يتوخاها المسلم في سفره إلى مكة؛ ولهذا فإنها مهوى كل عاشق عشق القرب من الله عز وجل، وفيها تنزل أصداء الوحي المحمدي في صورته البكر، وبها تلتهب النفوس العطشى لترتوي من معين كعبتها الغراء، وفي أضيائها تغرد الملائكة ترانيم عبادتها، فتتهاوى تحت شموخ المشارق والمغرب في خشوع وحب.

لقد ذكر القرآن الكريم مناسك الحج في آيات متعددة:

× الإحرام: قال تعالى.. (وَحُرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا مُمْتَمٌ حُرْمًا) // (المائدة: ٩٦).

× محرمات الإحرام: قال تعالى.. (فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا سُجُودَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) // (البقرة: ١٩٧)، وقوله تعالى.. (لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ) // (المائدة: ٩٥).

× الطواف: قال تعالى.. (وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ) // (الحج: ٢٩).

## ملحمة

## عيد الغدير

للشاعر اللبناني المسيحي/ بولس سلامة/ قاضي المسيحيين في بيروت.  
وهي منظومة في (٢٠٨٥) بيتاً طبعت عدة مرات وقد نظمها باقتراح وإيعاز من السيد شرف الدين رحمة الله، وتناول فيها سيرة أهل البيت (عليهم السلام) منذ الجاهلية وحتى ختام مأساة كربلاء. وهذه مقتطفات من التصيدة

أيها الناس إنما الله مولاكم  
ومولاي ناصر ومجيري  
ثم إنني وليكم منذ كان الدهر  
طفلاً حتى زوال الدهور  
يا إلهي، من كنت مولاه حقاً  
فعليّ مولاه غير نكير  
يا إلهي، وال الذين يوالون  
ابن عمّي وانصر حليف نصيري  
كن عدواً لمن يعاديه واخذل  
كل نكس وخاذل شرير  
قالها أخذاً بضبع عليّ  
رافعاً ساعد الهمام الهصور  
لاح شعر الإبطيين عند اعتناق  
الزند للزند في المقام الشهير  
فكان النبي يرفع بند العزّ  
عيداً للقائد المنصور  
راوياً للزمان فضل عليّ  
باسطاً للعيون حقّ الوزير  
حيدر زوج فاطم وأبو السبطين  
والرمح يوم طعن النحور  
وربيب الرسول وابن مربيّه  
المعاني في البذل جهد الفقير  
وأمرير الزهاد قبلًا وبعداً  
حسبه في الطعام قرص الشعير  
لا نضلوا واستمسكوا بكتاب الله  
بعدي بعترتي بالأمرير  
إنكم وردّ على الحوض يوماً  
وهو مدّ الخيال مدّ الضمير



# حقائق العقل المعري في عند الإمام علي عليه السلام

الجزء الثالث

♦ بقلم: د. وليد سعيد البياتي  
المملكة المتحدة - لندن

العقل بين الظاهرية والمعرفة:

إن محاولة بعض الفلاسفة الغربيين حصر العقل بالظاهراتية (١٢) إنما هي نتاج لعدم إدراك حقيقة العقل ولحصر الفكرة في مفهوم مادي، على حين أن العقل يمثل جوهر الحقيقة وهو حقيقة المعرفة، وهنا يقول الفيض الكاشاني: "العقل جوهر ملكوتي نوراني خلقه الله من نور عظمته وبه أقام السماوات والأرضين وما فيهن وما بينهن من الخيرات ولأجله ألبس الجميع نور الوجود وبواسطته فتح أبواب الكرم والوجود ولولاه لكانا جميعاً في ظلمة العدم، ولأغلقت دوننا أبواب النعم، وهو بعينه نور نبينا محمد ﷺ وروحه التي تشعبت منها أنوار أوصيائه المعصومين وأرواح الأنبياء والمرسلين، ثم خلق من شعاعها أرواح شيعتهم من الأولين والآخرين" (١٣).

فالأصل أن العقل جزء من عالم الملكوت وما وجوده في عالم الوجود إلا لمقاربتة لحواسنا، وتفسيره لها، ولندرك بشكله المادي حقائق عالم الوجود كما ذكرنا سابقاً، ولكن مظهره الروحي والملكوتي هو الذي يفسر العلاقات الكونية وارتباط الإنسان بالخالق، ولأجل ذلك كانت العوالم في البدء ثلاثة: عالم عقلي وروحاني، وعالم خيالي ومثالي، وعالم حسي وجسماني (وجودي).

ويمكن تفسير نور العقل في عالم الملكوت بنور الشمس في عالم الوجود، فكما أن عين البصر تدرج بنور الشمس المحسوسات في هذا العالم (عالم الشهادة أو عالم الوجود)، فكذلك عين البصيرة تدرج بنور

العقل المعقولات في عالم الملكوت ولولاه لما أدركت شيئاً.

ومن هنا قال الإمام علي عليه السلام:

رأيت العقل عقلين

فمطبوع ومسموع

فلا ينفع مسموع

إذا لم يكن مطبوع

كما لا تنفع الشمس

وضوء العين ممنوع

ولكل منهما درجات ومراتب، فكامل وأكمل وناقص وأتقص. (١٤).

ولأجل ذلك لا يمكن حصر العقل بموقف الظاهراتية لاعتبار أن أصله خارج الحواس المادية وهو من يفسر نتائجها وليس العكس، مما ينفي كونه ظاهرة ويؤكد حقيقته.

إذا كانت المعجزة تعني فعل ما يعجز العقل المادي والحسي عن إدراك كنهه وتفسير معناه، لأنه يخالف القوانين الطبيعية (الفيزيائية)، فإن (المعجزة) بالنسبة للنبي وأوصيائه ﷺ لا تعدّ عملاً خارقاً؛ لأنها جزء من مداركهم لحقيقة التكوين والوجود، فالمكان والزمان عند الخالق مثل النقطة في معية الوجود كيف لا (والسماوات مطويات بيمينه) وهو القائل: "ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة". (١٥).

فمفتاح المعجزة هو سر الحقيقة (الاسم المعظم)، فكل حرف منه يفتح باباً لعلم إلهي، ولا يمكن معرفة هذا الحرف إلا بعلم لدني يفتح أمراً على أمر، وإذا أردنا تقريبها إلى العقل المادي فنقول: "إن لكل باب من المعرفة معادلة رياضية عاليا لا يدركها إلا عقل وعي الحقيقة فيفتح بها باباً إلى علم آخر، تكون نتائجه ما نسويه بالمعجزة وإنما هي علم من العلوم العاليا والتي هي معرفة حقيقة الحقيقة التي أشرنا إليها سابقاً". (١٦).

في خاتمة هذا الإيجاز فإن إدراك الحقيقة في عقل الإمام علي عليه السلام إنما هو من تلك المعارف التي فتحها له الرسول الخاتم ﷺ حين فتح له ألف باب من العلم، كل باب يفتح على ألف باب، فهل تبقى ثمة أسرار تحجب عن العقل المعصوم؟ إذا تيقنا بأن كل هذه العلوم هي من العلوم الإلهية، فإن العلوم والمعارف المادية لا تصبح لها قيمة أمام حقيقة العقل عند الإمام علي عليه السلام.

١٢- الظاهراتية (الفينومينولوجيا)، وهي فلسفة تدعو إلى الاعتماد على التفسير الحسي (الخبرة) الحسية للظواهر ويُعد (ادموند هوسلر) مؤسس مدرسة الظاهراتية في الفلسفة الأوربية، وكان قد ناقشها كل من (كانت، هيجل، وسارتر) وغيرهم، راجع البياتي، أ.د. وليد سعيد، فلسفة التاريخ: ٢١٢/٢.

١٣- راجع فرة العين في المعارف والحكم: ٣٥٢.

١٤- المصدر السابق: ٣٥٤.

١٥- لقمان: ٢٨.

١٦- راجع: مدارك الأبصار في معرفة الأسرار وهي رسالة عرفانية للمؤلف: ١١٦.



## الناس كالفواكه فتعامل معها بحسب نوعها!

♦ زينب نوري الأسدي  
ماجستير علوم زراعية

التعامل مع الناس فن من أهم الفنون؛ نظراً لاختلاف طباعهم، فليس من السهل أبداً أن نحوز على احترام وتقدير الآخرين في المقابل...

من السهل جداً أن نخسر كل ذلك، وكما يقال الهدم دائماً أسهل من البناء.. فإن استطعت توفير بناء جيد من حسن التعامل فإن هذا سيسعدك أنت في المقام الأول. لأنك ستشعر بحب الناس لك وحرصهم على مخالطتك ويسعد من تخالط ويشعرهم بمتعة التعامل معك فأليك هذه الأسرار:

### الأناناس

حينما نقطع كلاً من الأناناس والبصل إلى شرائح فإن كليهما يأخذ شكل الحلقات، ولكن حينما نتذوقها نكتشف الفرق، فالبصل قوي لاذع والأناناس حلويات.

كذلك الناس قد يتشابهون في كثير من الصفات والاهتمامات ولكنهم يختلفون في صفات واهتمامات أخرى.. وهذا الشيء لا بد من أن نضعه بعين الاعتبار فيجب أن نتعامل مع كل فرد بما يناسبه.

### الليمون

طعمه حامض ولكن لا تخلو المائدة منه، كذلك الإنسان

الناقد "، بينما قد نتأذى من كلامه حين ينتقد أعمالنا وهذه طبيعة الإنسان لا يحب أن يعاب عمله، ولكن لا بد من سماع مثل هؤلاء لنقوم عملنا ونكتشف أخطاءنا ونغير السلبيات ونعزز الإيجابيات.

**الموز**  
طعمه طيب وفيه الكثير من الفوائد ولكنه يحتاج إلى من يقشره ويكتشف هذا الطعم، كذلك حال بعض الناس طاقات هائلة تحتاج إلى من يزيل قشرتها ويهيئها للإنتاج والعطاء.

### التين الشوكي

يؤذي من يلمسه بينما هناك أناس يعرفون كيف يتعاملون معه ويخرجون لنا ذلك اللب العسلي الموجود في قلبه، الكثير ممن حولنا يشبهون التين الشوكي بهذا الشيء، فإن دعوتهم إلى الخير تحصل منهم في بعض الأحيان الإساءة والشتم، ومتى حصلت على مفتاح قلوبهم ستكتشف عالماً من الطيب بداخلهم!



### الكرز

قد نرى بريق حبة الكرز، فتعجبنا، وتنبهر بها

أكثر إذا تذوقنا طعمها، ولكن حبة الكرز لا تنمو لوحدها وإنما تنمو ملاصقة لاثنتين أو ثلاث آخر. فني مجال الحياة نرى أشخاصاً بارزين لامعين في عملهم ولكن مهما فعل "الشخص البارز" فإنه من غير الممكن أن يكون هو وحده من قام بكل العمل ليظهر بهذه الصورة بل بالتأكيد أعانه آخرون عليه، بل ربّما هناك من عمل أكثر ولكنهم الجنود المجهولون.

### الرتب



لوتأملنا يوماً في الرطب، أنه من الممكن الاستفادة منه بأكثر من

حالة فإلناس يستعملونه في مراحل الأربع "الخلال - البسر - الرطب - التمر". كذلك نحن يجب أن نعطي في أكثر من مجال ولا تقتصر على مجال واحد، وإن كان التخصص مهماً ولكن لا بد لكل شخص من أن يحاكي تجارب عديدة ليستفيد منها أشياء جديدة يخدم بها نفسه، والأهم من ذلك أن يطبقها في الحياة.

## ارفعي رايات الانتصار

### ♦ وسن نوري الربيعي

وجنودك الصبر والعلم ولا تكوني من الذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم، وتذكرني أن هذه الدنيا فانية والفائز غداً في تلك الدار الباقية هو الذي صبر نفسه وانتصر عليها قال تعالى: (وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ) / (التوبة: ٢٠).

هذا هو الانتصار على النفس، عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام): "إن النفس لأمارة بالسوء والفحشاء، فمن أئتمنها خانتها، ومن استقام إليها أهلكته، ومن رضي عنها أوردته شر المورد"، فليكن سلاحك الإيمان بالله تعالى والتوكل عليه سبحانه في كل الأمور والأحوال.

اعلمي يا أختي أن أعظم انتصار هو الذي يستمر عطاؤه في الحياة ولا ينقطع أثره بعد الممات.

قد نرام في البداية كضيف مؤقت لكنه يتحول مع المداومة على الصمود والمجاهدة إلى مالك دائم يشرق سعادته في النهار ويرسل الراحة والأمان في الليل.

تنويه: سقط سهواً اسم الكاتب (صادق مهدي) لموضوعه (صلى قربة الى) في العدد ٥٠ (ذي القعدة)



## وصفات لجمالِك من مطبخك

### الجزء الثالث

#### د. محمود أحمد علي مركز بيت الشفاء

اعلمي سيدتي أنه كلما تحرك الدم إلى الجلد فإنه يكسوه رونقاً، ونقاء، ويجلو الجلد جلواً خفيفاً، فيجعله أرق ويكشط عنه ما مات من خلايا في الطبقة الخارجية للبشرة كسطحاً خفيفاً، وخصوصاً إذا كان مصبوغاً ومتغيراً من عوامل خارجية وتأثيرات بيئية مثل (الهواء البارد، والهواء الحار، والتعرض لأشعة الشمس القوية والأثرية).

#### الأشياء التي تحسّن لون الجلد:

الحمص، البيض، اللحم الجيد، الريحان، التين الطازج واليابس، الرطب (يولد دماً حميداً جيداً رقيقاً ونقياً من كل الأخلاط والفضول)، شرب حليب على الريق مع ملعقة أكل من الهليلج.

#### لجمال البشرة:

- زيت الخروع (ينقي البشرة ويزيل ما عليها من كدر وكلف)، (زيت اللوز المر يعالج الكلف والتمش والكحل والسواد الذي تحت العينين).
- (ملعقة طعام ترمس مطحون ناعم + ملعقة طعام شوفان مطحون ناعم + 5 ملاعق طعام عسل طبيعي) يُخلط جيداً ويستخدم على شكل قناع يومياً لمدة ساعة وبعدها يُغسل بماء فاتر.

#### لتبييض البشرة:

(1/2 قنح صغير ماء ورد + ملعقة كوب نشا) يُخلط جيداً ويوضع على البشرة لمدة نصف ساعة يومياً ويُغسل بماء فاتر.

#### قناع لإزالة آثار الجيوب:

(ملعقة طعام عسل نحل + ملعقة كوب نشا + ملعقة كوب جنين التمح + ملعقة طعام خل) يُخلط ويعمل

كقناع لمدة (1/2 ساعة إلى ساعة) على البشرة ويُغسل بماء فاتر وبعدها يُمسح بماء الورد.

#### وصفة أخرى لعلاج آثار حب الشباب والكلف والكلف:

زيت الخروع (20) مل، زيت لوز مر (20) مل، شمع عسل ملعقة طعام، يخلط ويوضع في الشمس حتى يذوب الشمع ويخلط جيداً ويستخدم في اليوم ثلاث مرات.

#### التخلص من الآثار السوداء والكحل:

للبشرة الدهنية/ (بياض بيضة واحدة + ملعقة صغيرة مرادار سنك) يخلط جيداً ويستخدم كقناع يُغسل بعد عشرين دقيقة).

#### للبشرة الجافة

(بياض بيضة واحدة + ملعقة صغيرة مرادار سنك + قشطة) يستخدم كقناع.

#### التخلص من الهالات السوداء:

- شرائح بطاطا تتقع بماء وملح لمدة ساعة ومن ثم تُغسل بماء بارد وتوضع الشرائح على الهالات السوداء حول العينين.
- زيت اللوز المر يُمسح به الوجه.



# أكثر عشرة أكلة أطعمة فعالة لحرق دهون الجسم

الجزء الثاني

◊ سلمى محمد

البيض:

يحتوي البيض على فيتامين B12 الذي يزيد من سرعة هضم الدهون، وقد كشف أحد الأبحاث العلمية أن الأشخاص الذين يتناولون البيض كوجبة رئيسية في الإفطار بشكل يومي، يفقدون الوزن الزائد بشكل أسرع من نظائرهم الذين يعتمدون على تناول الخبز. في حين إذا كنت مصابة بزيادة في نسبة الكوليسترول، فاستشيري الطبيب أولاً قبل تناول البيض.

الفاصوليا بأنواعها واللوبيا:

بشكل عام، تحتوي الفاصوليا بأنواعها وأيضاً اللوبيا على نسبة عالية من الألياف والبروتين، والتي تعمل بشكل فعال على إنقاص الوزن، لذلك ينصحك خبراء التغذية بتناول الفاصوليا بأنواعها أو اللوبيا بكمية كبيرة مثل عمل ساندويتش من ذلك بالخضار فقط، ولو مرة واحدة في الأسبوع، حتى تحدث عملية إحلال فبدلاً من وجود دهون تحل مكانها الألياف.

اللحوم والأسماك:

هل تلاحظين أنك تهضمين كافة العناصر بشكل أسرع من حرق الدهون؟ إذن اعتمدي في طعامك على تناول لحم الديك الرومي فهو لا يحتوي على نسبة دهون عالية بخلاف نظائره من اللحوم ولكن احرصي على نزع الجلد والدهون.

وإذا كنت ترغبين في تناول طعام صحي، اعتمدي بشكل رئيس على لحوم الأسماك، فهي لا تحتوي على دهون ضارة، ومليئة بزيت أوميغا 3 التي تساعد على منع تراكم الدهون في منطقة البطن.

تحذير مهم، ابتعدي

تماماً عن تناول النقانق أو اللحم المقلي فهما مشبعان بالدهون الضارة.

الخضراوات  
خضراء اللون:

الخضراوات مثل السبانخ

والبروكلي والجرجير (نوع

من أنواع الخضراوات) والبقونس غنية بالألياف وقليلة السعرات في نفس الوقت، لذلك احرصي على تناول طبق سلطة كبير قبل كل وجبة، حتى تمتلئ بطنك ولا تكوني بحاجة إلى تناول كميات كبيرة من الطعام.

الزبادي (الروب):

تناول كوب من الزبادي يومياً من الأمور السحرية لحرق الدهون، والمدعش أنه يمنع تكوينها أيضاً، والسر يرجع لنسبة الكالسيوم العالية التي يحتويها، ولكن اختاري الزبادي خالي الدسم حيث نسبة الكالسيوم فيه أعلى من كامل الدسم.

## فوائد الهيل للصحة

◊ رغد احمد

١. يذكر الباحثون إن هناك 15 مركباً في الهيل يمكنها أن تحارب الجراثيم والأحياء الدقيقة التي يمكن أن تؤذي الإنسان.. ومن تلك الجراثيم العقدية المكورة الموجودة في الفم التي يمكن أن تسبب تنخر وتسوس الأسنان والتهابات



٥. أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى أنه يمكن استخدام الهيل مع الشاي الأخضر من أجل الوقاية من الذبحة القلبية والسكتات الدماغية. وأن المركبات الموجودة في الهيل والشاي الأخضر يمكن أن تخفض نسبة الكوليسترول في الدم.

٦. ويمكن أن يؤدي الهيل إلى استرخاء في العضلات المساء والتخفيف العصبي في منطقة الحوض، وقد لوحظ أن تناول الهيل بكميات كبيرة يمكن أن يزيد من حموضة المعدة وحدوث بعض التخريش في الأغشية المخاطية لذلك يجب تناول الهيل باعتدال خاصة الهيل الطازج؛ لأن تأثيره أقوى من المطبوخ.

اللثة وما حول الأسنان.

٢. يكافح الهيل بكتيريا جلدية لها دور كبير في حدوث حب الشباب..

٢. له فوائد في مكافحة بعض الفطريات التي تسبب قشرة الرأس، أو نخالية الرأس، ويمكن تخفيف قشرة الرأس باستخدام غسولات من الهيل لتنظيف الرأس يومياً.

٤. وقد وجدت بعض المواد في الهيل تساعد على دخول الأدوية والمرامع عبر الجلد وتسرع من تأثيرها.





# الرعاف عند الأطفال

♦ سارة جعفر

يندر حدوث نزيف الأنف (الرعاف) في الأطفال الذين اعمارهم أقل من سنتين، وتزداد النسبة بعد هذه السن ثم تقل بعد سن البلوغ، ويكون للعامل الوراثي دور في بعض الحالات.

ينتشر نزيف الأنف (الرعاف) في الأطفال في سن من (٢-١٠) سنوات. و٩٠٪ من حالات نزيف الأنف غير معروفة الأسباب و١٠٪ فقط تكون نتيجة أسباب موضعية في الأنف أو أسباب عامة بالجسم.

ومن أهم أسباب الرعاف الموضعية لدى الأطفال: حدوث ضعف بالأوعية والشعيرات الدموية في الغشاء المبطن للأنف، أو حدوث خدوش بالغشاء المبطن للأنف يسببه إصبع الطفل أو دخول جسم غريب في الأنف، جفاف الغشاء المبطن للأنف نتيجة تعرض الطفل لتيارات هواء جاف، التهاب الجيوب الأنفية واللحمية وحساسية الأنف تؤدي إلى تراكم الإفرازات مع تكوين قشور، وتسبب ضعفاً في الأوعية والشعيرات الدموية في الغشاء المبطن للأنف. أما الأسباب العامة فتشمل على سبيل الذكر لا الحصر، أمراض سيولة الدم، نقص فيتامين (C) أو فيتامين (K)، ارتفاع ضغط الدم.

من أهم الأمور التي يجب أخذ الاحتياط فيها، مراعاة عدم استلقاء الطفل على ظهره كيلا يتلغ الدم النازف، بل إبقاء الطفل في وضع الجلوس مع انحناء الرأس إلى الأسفل، أو جعل الطفل يستلقي

- أمراض الدم مثل الهيموفيليا (الناعور أو مرض النزف الدموي) أو اللوكيميا أو مشكلة في تخثر الدم.

- أورام في التجويف الأنفي.

## علاج الرعاف،

إن أهم خطوة في العلاج هي الهدوء وعدم الخوف، ويمكن علاجها في المنزل بالطرق الآتية:

- الجلوس في وضع قائم مع انحناء الرأس قليلاً إلى الأمام لمنع الدم من الدخول إلى البلعوم ومن ثم بلعه.

- الضغط بالإبهام والسبابة على طرف الأنف اللين حوالي خمس دقائق متواصلة والتنفس من خلال الفم ، فإذا لم يتوقف النزيف يجب الاستمرار بالضغط لمدة ١٠ دقائق.

- ضع قطعة من الثلج أو كمادة باردة على أعلى الأنف لتضييق الأوعية الدموية المؤدية لبطانة الأنف والمساعدة على توقف نزيف الأنف.

- تجنب القيام بأي مجهود من شأنه أن يعيد النزف بعد توقفه بمدة تصل إلى ١٢ ساعة مثل تنظيف الأنف أو التمخيط.

- الاتصال بالطبيب إذا استمر الرعاف لأكثر من ١٥ دقيقة أو إذا تكرر كثيراً أو إذا حدث نتيجة حادث أو إصابة بالأنف.

- وضع مرطب في المنزل للتخلص من جفاف الأنف.

على بطنه لتتمكن الأم من ملاحظة توقف النزيف أو استمراره.

قد يحدث أن يتلغ الطفل كمية من الدم في حال حدوث النزيف لمدة زمنية طويلة مما يجعل الطفل يشعر بالغثيان والقيء الذي قد يظهر فيه الدم الذي تم ابتلاعه، فإذا استمر الطفل في ابتلاع الدم يؤخذ الطفل إلى الطبيب المختص على الفور لوقف النزيف، أما في حال حدوث الرعاف أثناء النوم فقد يحدث فقدان كمية كبيرة من الدم دون الشعور بها وقد يكون سبباً لإصابة الطفل بصدمة، حيث يبدو الطفل شاحباً مع برودة في الجلد وخفقان في القلب، وهذا أيضاً من الدواعي الأساسية لاصطحاب الطفل إلى الطبيب، ومن الحالات التي تستدعي أيضاً الذهاب إلى الطبيب، تكرار حدوث الرعاف دون سبب ظاهر

## أسباب الرعاف،

يحصل نزف الأنف من الأوعية الدموية الرقيقة الموجودة في بطانة الأنف في الجزء الداخلي أو الأوسط من التجويف الأنفي، حيث تحتوي بطانة الأنف على كثير من الأوعية الدموية التي تعمل على تدفئة هواء الشهيق، وبسبب رقة هذه الأوعية فإنها تكون معرضة للنزف عند:

- إصابتها بالالتهابات مثل الزكام والأنفلونزا والبرد
- حساسية أنفية
- ارتفاع ضغط الدم





من خلال ذاكرته. كأن تسألينه أين توجد كلمة الناس أو الفلق وغيرها.

- اجعلي القرآن رفيقه في كل مكان: يمكنك تطبيق هذه الفكرة بأن تجعلي جزء عم في حقيبته مثلاً. فهذا يريعه ويربطه بالقرآن خصوصاً في حالات التوتر والخوف، فإنه يحس بالأمن ما دام معه القرآن على أن يتعلم آداب التعامل مع المصحف.

## حُبّ طفلك بالقرآن

- اربطي له عناصر البيئة بأيات القرآن: من هذه المفردات: الماء/ السماء/ الأرض/ الشمس/ القمر/ الليل/ النهار/ النخل/ العنب/ العنكبوت/ وغيرها. يمكنك استخدام الفهرس أو أن تطلبي منه البحث عن آية تتحدث عن السماء مثلاً وهكذا.

- مسابقة أين توجد هذه الكلمة: الطفل يكون مولعاً بزيادة قاموسه اللفظي. فهو يبدأ بنطق كلمة واحدة ثم يحاول بتركيب الجمل من كلمتين أو ثلاث، فلتكوني معينة له في زيادة قاموسه اللفظي وتنشيط ذاكرته بحفظ قصار السور والبحث عن مفردة معينة

كلّ أم وكلّ أب يبحث عن أفضل الطرائق لتربية الأبناء فارتأينا أن نقدم لكم عدة طرائق جديدة لتحفيز الأطفال على الارتباط بالقرآن الكريم والعمل به وفق الضوابط الإسلامية، وينبغي تطبيق هذه الأفكار بما يتناسب مع وضع الطفل اليومي المتداومة عليها وتكرارها وعلى الأبوين التعاون لتطبيقها. - أعدي له مسابقات مسلية من قصار السور: هذه المسابقة تكون بينه وبين إخوته أو بينه وبين نفسه كاسئلة وأجوبة متناسبة مع مستواه. فمثلاً يمكن للأم أن تسأل ابنها عن: كلمة تدل على السفر من سورة قريش؟ ج: رحلة فصلين من فصول السنة ذكراً في سورة قريش؟ ج: الشتاء والصيف وهكذا بما يتناسب مع سنّ وفهم الطفل.



♦ تبارك جعفر الكلابي

أكلتها  
في سطح  
بيتنا.

الثالث: أنا أكلتها في غرفتي.

ومرت دقائق وسأل الشيخ نفسه:

أين هو أحمد يا تُرى؟! أما زال

يبحث عن مكان؟ فجأة رجع أحمد

وفي يده التفاحة؟ الشيخ: لماذا لم

تأكل التفاحة؟ أحمد: لم أجد مكاناً

لا يراني فيه أحد؟ الشيخ: ولماذا؟

أحمد: لأن الله يراني أينما أذهب.

رَبَّت الشيخ على كتف أحمد وهو

معجب بذكائه.

يريد

أن يختبر ذكاء أحمد.

ومرت دقائق ومَرَّ أحمد من أمام

الشيخ. الشيخ: يا أحمد يا أحمد.

أحمد: نعم يا سيدي. الشيخ: هل

انتهيت من الدرس؟ أحمد: نعم.

ولكن لماذا تسأل يا سيدي؟ الشيخ:

خذ هذه التفاحة واذهب وابحث

عن مكان لا يراك فيه أحد وقم بأكل

التفاحة. قام الشيخ بتوزيع باقي

التفاح على الفتيان. وبعد عدة دقائق

رجع الفتيان ولم يكن أحمد بينهم.

الشيخ: هل أكلتم التفاح؟ قال الثلاثة

معاً: نعم، يا سيدي الشيخ: حسناً،

أخبروني أين أكلتم التفاح؟

الأول: أنا أكلتها في الصحراء.

الثاني: أنا

كان هناك

فتى ذكي وسريع

البديهة اسمه (أحمد)، وكان

يعيش في قرية، وفي يوم جاء شيخ

من غربي المدينة ليسأل عنه، فسأل

أحد الرجال عنه: الشيخ: هل يعيش

في هذه القرية فتى اسمه أحمد؟

الرجل: نعم، يا سيدي. الشيخ:

وأين هو الآن؟ الرجل: لا بد من أنه

في الكُتَّاب وسوف يمرّ من هنا.

الشيخ: ومتى سوف يرجع؟ الرجل:

لا أعرف، ولكن لماذا تسأل عنه؟

ولماذا جلبت معك هؤلاء الفتيان؟

الشيخ: سوف ترى قريباً. كان

الشيخ قد أحضر معه ثلاثة

فتيان من غربي المدينة

واربع تفاحات. الشيخ



## الحافلة ثلاثية الأبعاد في الصين؛ الركاب من أعلى والسيارات من أسفل!

♦ أحمد الناصر - بو علي

تُعد الحافلات إحدى الطرق الأكثر فعالية لحل زحام المرور؛ لأنها تنقل عدداً كبيراً من الأشخاص مرة واحدة، لذا تجدون أن المدن المزدهمة تشجع مواطنيها دائماً على ترك سياراتهم واستخدام المواصلات العامة.

لكن في المقابل لا يجب علينا تجاهل أن ضخامة حجم الحافلة يجعل منها في حد ذاتها مشكلة مرورية، ويكفي أن تلتقي عدة حافلات في شارع واحد لتشكّل أزمة مرورية! لذا.. ألا يمكن أن نستخدم الحافلات لكن من دون أن تعطل السيارات وراءها؟ تبدو الإجابة صعبة لكن للصينيين رأياً آخر: نعم يمكن ذلك، فيبساطة لن تعطل الحافلة السيارات، لأن السيارات ستمر من تحتها!! سيسمح الجزء السفلي من "الحافلة" العجيبة للسيارات أن تمر من تحتها من دون مشاكل، بينما

يجعل الجزء العلوي منها الركاب من دون مشاكل كذلك!

قدمت شركة الهندسة الصينية شنتشن هواشي هذه الفكرة الغريبة والبارعة في معرض بكين الثالث عشر للتكنولوجيا المتطورة، وتقول الشركة إن هذه الحافلة ستكون قادرة على تخفيف زحام المدن بنسبة ٢٠٪. تتميز هذه الحافلة كذلك بأنها تعمل بالطاقة الشمسية، ويصل ارتفاعها إلى ٤,٥ متر ويمكنها السير بسرعة ٦٠ كيلومتر في الساعة، بينما تحمل ١٤٠٠ راكب في المرة الواحدة!

تحتوي هذه الحافلة نظام إنذار راداري ينذر السائق في حالة اقتراب سيارة بصورة خطيرة منه، ويتم إبلاغ سائق السيارة في الأسفل كذلك للابتعاد بسيارته عن إطارات الحافلة، وستحوي الحافلة كذلك نظام سلامة الطوارئ كتلك الموجودة في الطائرات ليقفز

من عليها الركاب في الحالات الطارئة! هذا وسيتم تنفيذ هذا المشروع بالفعل في بكين حيث سيتم بناء أول خط بطول ١٨٦ كيلومتر أواخر هذا العام.

تكلف الحافلة الغريبة تلك حوالي ٧٢ مليون دولار شاملة صناعة الحافلة نفسها والمسارات التي ستسير عليها (لكل ٤٠ كيلومتر).

مبلغ كبير بالتأكيد لكن الشركة التي قدمت الفكرة تقول إن هذا المبلغ لا يساوي سوى ١٠٪ من تكلفة مترو الأنفاق لنفس المسافة!

فكرة بارعة جداً لكن لا أعلم هل ستكون عملية في بلداننا العربية بمعدلات حوادثها المرورية المرتفعة؟ تخيلوا الكارثة التي يمكن أن تحدث لـ ١٤٠٠ راكب إذا ما اصطدم سائق متهور بهذه الحافلة!!





# كيف تحمي (اللاب توب) من الحرارة وتطيل من عمره

♦ اعداد : نور محمد العلي

لا يكاد يوجد مستخدم (لاب توب) إلا واشتكى أو عانى من ارتفاع حرارة الجهاز. أجهزة (اللاب توب) اليوم أصبحت نحيفة وصغيرة مع مواصفات وسرعات عالية، لذلك الحرارة هي نتيجة لا مفرّ منها. السؤال هنا هو كيف يمكن التقليل من درجة الحرارة وأضرارها. هذا ما سنجيبك عليه في هذا المقال.

يوجد ثلاثة مصادر رئيسة لحرارة (اللاب توب). المصدر الأول هو المعالج وهو أعلى قطعة إصداراً للحرارة. والمصدر الثاني هو كارت الشاشة (بطاقة العرض) وقد يصدر حرارة أكثر من المعالج خصوصاً إذا كان كارت الشاشة متطوراً. المصدر الثالث هو (القرص الصلب). بعد ذلك ستجد بقية المكونات والتي تصدر حرارة أيضاً ولكن ليس بشكل بارز مثل المصادر الثلاثة.

## أخطاء وحلول :

**فتحات التهوية الجانبية (إخراج الهواء)**  
فائدة فتحات التهوية الجانبية هي إخراج الهواء الساخن من داخل الجهاز. فتحات إخراج الهواء عادة ما تكون في الخلف أو الجوانب. من الأخطاء التي يقع فيها الكثير من المستخدمين هي إغلاق هذه الفتحات بالخطأ، مثلاً يقوم بوضع كتاب أو ورق أو (القرص الصلب) أو أي كائن آخر أمام أو بشكل

مقارب جداً لفتحات التهوية، خطأ آخر وشائع هو أنه عند استخدام (اللاب توب) على السرير فإن الغطاء عادة ما يكون متعرجاً وعميقاً مما يخلق فتحات التهوية. انتبه لهذه النقطة ودائماً احرص على أنه لا يوجد عوائق أمام فتحات التهوية.

## فتحات التهوية السفلية (إدخال الهواء)

كل أجهزة (اللاب توب) تحتوي على فتحات سفلية، فائدتها إدخال الهواء وتبريد المكونات الداخلية. لهذا السبب تلاحظ ازدياد حرارة (اللاب توب) حينما تضعه على حضنك؛ لأنك تقوم بغلاق فتحات التهوية السفلية، لذلك حاول تجنب تغطيتها، وإن كنت تفضل استخدام (اللاب توب) على حضنك بشكل دائم فاستخدم قاعدة التهوية والتي تقوم بتثبيت (اللاب توب) ورفعها قليلاً حتى لا تقوم بغلاق فتحات التهوية.

## قاعدة التهوية والمرواح

المرواح وقاعدة التهوية انتشرت بشكل كبير، وفي الحقيقة هي مفيدة. فهي تقوم بعدة مهام، منها سحب الحرارة وإخراجها، ومهمة أخرى هي دفع الهواء البارد إلى اللاب توب، وفائدة ثالثة هي رفع (اللاب توب) مما يضمن أن كل فتحات التهوية مفتوحة بشكل تام وبدون عوائق. لذلك إن كنت تعاني من الحرارة فالقاعدة مفيدة، ولكن لا تنس أن هناك مئات الأشكال والأنواع، وليس كل نوع مثل الآخر،

لذلك عليك البحث والتدقيق هنا.

## تجنب التشغيل المطول

بلا شك، جعل (اللاب توب) يعمل طوال اليوم سيزيد من حرارة الجهاز. لذلك دائماً عند عدم استخدام اللاب توب أو الابتعاد عنه قم بإطفائه أو جعله في وضع النوم، وهذه الخطوة تطيل من عمر (اللاب توب) بشكل عام إضافة إلى التقليل من الحرارة.

## قياس الحرارة

قبل أن تطبق أي خطوات لتقليل الحرارة قد يكون من الجيد عمل بعض الاختبارات. خذ درجة الحرارة الآن وقارنها بعد إجراء الخطوات السابقة، مثلاً بعد شراء قاعدة التهوية.

بالنسبة لدرجة الحرارة المقبولة فهو أمر فيه اختلاف، فكل (لاب توب) مختلف عن الآخر من حيث المواصفات، فلا يمكن تحديد درجة حرارة مثالية لكل أجهزة (اللاب توب). ولكن هناك مدى آمناً أو متوسطاً، كيف تجد هذا المدى ؟ بالبحث عن موديل (اللاب توب) المشابه لجهازك، مثلاً ابحث عن مدى أو متوسط حرارة المعالج الفلاني، أو كارت الشاشة الفلاني، وستجد عدة أرقام من قبل المستخدمين وأحياناً من المصنعين تساعدك في معرفة وضعك.



## ذكريات كرنفال البيعة

◈ أزهار عبد الجبار الخفاجي

جاءت زيارة الغدير من جديد تنثر عبيرها القدسي في قلوب الشيعة والذي لا يضاهيه أي عيد من الأعياد، فهو الأكبر والأعظم بينها، وتكمن أهمية هذا العيد بوقوع النص على الخلافة بلا فصل حين قال رسول الله ﷺ في يومه: "من كنت مولاه فهذا علي مولاه" في حجة الوداع، فقد بين الرسول ﷺ مركز الخلافة الكبرى، ورسم ملامح الطريق الذي تسير عليه الأمة، ووضح الشريعة وأحكامها للمسلمين، فلا تلوينهم بعده الأهواء يميناً وشمالاً، ولا يدفعهم الجهل إلى هوة الضلالة، وأي يوم أعظم منه وقد أكمل فيه الدين وتمت فيه النعمة؛ لهذا اليوم ذكريات لم يطوها النسيان مهما مرَّ عليها الزمان، ففي صباحه تتوجه قوافل الناس من كربلاء إلى مدينة الغري لمبايعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وكذلك من جميع أنحاء العراق إذ تلتقي هذه الجموع تحت القبة العلوية ويتبادلون التهاني والتبريكات ويجددون العهد، وترتدي المدينة أهبى حلتها، وتزين الشوارع والأزقة بمظاهر الزينة والفرح في كرنفال العهد الذي خطمه الله سبحانه وتعالى، وتصبح النجف مدينة تحوي كل مدن العراق، فالمؤمنون من جميع الفئات متواجدون هناك يعانق بعضهم البعض، ويتبادلون عبارات التهنئة بهذه المناسبة كـ (الحمد لله على إكمال الدين وإتمام النعمة) و(جعلنا الله من المتسكين بولاية أمير المؤمنين عليه السلام)، تعم الفرحة الجميع، وتقام



يوم الغدير، ويستمر إن شاء الله لحين الظهور المقدس لتلتقي فرحته مع فرحة الظهور فهو حقاً عيداً أغر يجمع الناس على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، وتختلف طرق التعبير عن الفرحة به من جيل إلى جيل، فكل له نكهة خاصة به.

الولائم الفخمة والاحتفالات الجماهيرية في الجوامع والمساجد، وتزدحم الدواوين الخاصة بالمهنتين، وحتى حفلات الزواج وعقد القران تؤجل لحين قدوم هذا اليوم المبارك. إن عهد هذا العيد يمتد إلى أمد قديم متواصل بدايته

## تلال قرية الجسر

الكونكريت مجاور سياح هذا الجسر مرقمه بـ (T.M) وهي حروف وليست أرقاماً. وقبل بناء هذا الجسر كان هناك جسر قديم من الأجر مقام على هذه القناة مجاور للجسر الحديث وكانت هذه التلال واضحة للعيان فضلاً على الجسر الآجري مقام أصلاً على هذه التلال مع وجود تلال أثرية مع انحدار هذا النهر.

هذه القرية لا يُعرف اسمها، ولكن نظراً لوجود جسر صغير يقع عليها سميت بقرية الجسر تقع على قناة بني حسن التي تربط طريق كربلاء بالهندية فإن قناة بني حسن شقت هذه القرية الأثرية إلى نصفين في الوقت الحاضر، لا توجد تلال أثرية سوى جانب صغير قرب الجسر، لكن دائرة الآثار والتراث العراقية تمكنت من تحديد هذه القرية وقامت بوضع لافتة اسطوانية من



# السلام

## هوية الإسلام



الدكتورة إيمان الخفاجي

**التحية في حديث أهل البيت**  
لما كان القرآن الكريم هو كتاب الله الصامت وأهل البيت كتاب الله الناطق، أكدوا على التحية وبالخصوص تحية الإسلام بالسلام تأكيداً كبيراً؛ ليجسدوا بذلك مكانتها السامية ويبنوا أبعادها الاجتماعية، ولم يكتفوا في بيان أهمية ومكانة تحية السلام والحث عليها بمجرد الكلام، بل راحوا يستخدمون الجانب العملي (التطبيقي) لما له من دور كبير في ترسيخ الفكرة في عقول الناس وشحذ الهمة لسلك طريق سلكه محمد وآل محمد وسأخذ بعض أحاديث أهل البيت:

قال رسول الله: «أفشوا السلام بينكم فإنها تحية أهل الجنة، فإذا مر رجل على ملاء سلم عليهم كان له عليهم فضل درجة إن ردوا عليه، فإن لم يردوا عليه ردَّ عليه من هو خير منهم الملائكة».

عن الحسن بن المنذر قال: سمعت أبا عبد الله يقول: «من قال: السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة».

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن الله عز وجل يحب إفشاء السلام».

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «السلام سبعون حسنة، تسع وستون للمبتدئ وواحدة للراد».

عن النبي إنه قال: «بين المسلم والمجيب مائة حسنة، تسع وتسعون منها لمن يسلم، وحسنة واحدة لمن يجيب».

إلغاء التمايز الطبقي وذلك عبر السلام بصيغة واحدة لا فرق فيها بين عربي أو أعجمي أو غني أو فقير، والذي سيولد شعوراً بالعزة ونبذ الاحتقار، وهذا يؤدي إلى تخفيف حدة المشاكل الناتجة من التمايز الطبقي في المجتمع؛ ولذلك ورد الحديث عن الإمام موسى الرضا: «من لقي فقيراً مسلماً سلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان» وسبب الغضب الإلهي هو وجود نوع من النفاق والإهانة والتحقير للمؤمن.

إيجاد مقتضى من مقتضيات التكامل الشخصي والنوعي بعد الالتفات إلى أن التحية هي نوع من أنواع الدعاء، أي أنا أدعو لكل شخص بالرحمة والبركة والنزاهة والأمان، وهو - أي الراد للتحية - يدعولي بالأفضل أو على الأقل بالمثل، وهذا له أثر البارز في حياة الإنسان في ظل الرحمة والبركة وغيرها، وكذلك فإن دعاء المؤمن مستجاب بحق أخيه المؤمن، ولذلك ورد في الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام: «يا إسحاق أما علمت أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله بين إبهاميهما مائة رحمة» وقطعا هذه الرحمات كنيحة ببداية الطريق نحو الكمال المنشود.

التحية تشكل النافذة الأولى لكل اجتماع والخطوة الأولى لخطوط التماس بالمجتمع وعندئذ فقد وضع المشرع الإسلامي صيغته فيها بأن أوجد التحية الإسلامية والتي تمتاز بميزات أوفر وأجلى وأسمى من كل تحية عرفها تاريخ البشرية، لا بل تباين كل التحايا المهناة بين النوع الإنساني والعقل السليم يدرك أن للتحية وبالخصوص تحية السلام أثراً ونتائج إيجابية تعود منافعتها للفرد والمجتمع ومن هذه الآثار ما يأتي:

- إنها تسهم في إيجاد التعاون بين أفراد المجتمع إذ إن أداء التحية لأفراد المجتمع، وتبادلها وردها، سوف يولد ارتباطاً عاطفياً تظهر ثماره بإمكانية مد يد العون والمساعدة بين كل طبقات المجتمع.
- انتشار الرأفة وقطع دابر الجفاء: إن تحية الإسلام هي من الكلام الطيب الذي له أثره على النفس، والذي ينزع الضغائن والأحقاد، وله القابلية على قلع الشر من صدر العدو اللدود واستمالة قلبه، وبما أن التحية هي مفتاح الكلام الطيب فهي بمعنى آخر مفتاح القلوب.
- الوحدة والقوة التي يضيفها طابع الصيغة العامة الموحدة للتحية؛ ولذا ورد عن الإمام محمد الباقر عليه السلام: «إن الله يحب إفشاء السلام» مما يؤدي إلى محبوبة الفرد والمجتمع من قبل الله عز وجل فيدخله من ثم في كل خير.



## نجوم آل عقيل تلمع في سماء الطف



### مدينة محمد أكبر

من الشموع الوضوءة مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام، اختاره سيد الشهداء عليه السلام وعينه سفيراً له تلك الشخصية البارزة للدين والهدى، التي دخلت الكوفة وحدها بلا عدة ولا عدد.

فكان حريصاً على الحرية أكثر من حياته لأنه وقف وقفة الأبطال فقد كان يُرعب العدو مع كثرة عددهم.

وأدت المخططات الرهيبة التي اتبعتها الطاغية ابن زياد إلى نجاحه في الميادين السياسية وتغلبه على الأحداث، فبعد أن كانت الكوفة تحت قبضة مسلم انقلبت عليه رأساً على عقب، فزج بها الماكر الخبيث إلى حرب مسلم والقضاء عليه، ومن هذه المخططات: أولاً: التجسس على مسلم عليه السلام بواسطة مولاة معقل، ثانياً: رشوة الزعماء والوجوه، وبهذه المؤامرة أستشهد سفير الحسين عليه السلام وكان عمره (٢٤) سنة وله من الأولاد (إبراهيم، ومحمد الأصغر)، وكانا مع الحسين عليه السلام يوم الطف، ففرّ الأطفال من النار ومن جملة من فرّ منهم إبراهيم ومحمد، وأخذوا أسيرين إلى عبيد الله بن زياد، فأمر بسجنهما والتضييق عليهما، ومكثا في السجن سنة فضاق بهم ذرعاً، فأعلم السجان بنسبهما فانكب على قدميهما بالتقبيل والمعذرة، ففتح باب السجن وقال لهما سيرا في الليل واكمن في النهار، وفي اليوم الثاني وقفنا على بيت عجوز مؤمنة بأل

الرسول صلى الله عليه وآله وكان خشن لعين عندها في البيت من مرده ابن زياد، فأحس بالغلامين في دارها فقال لهما: من الموت هربتما وعليه وقتما، فأخرجا إلى ابن زياد لأهدم رأسيكما طمعاً بالجائزة، فتوسلا به فلم ينفع إلى أن ارتكب الجريمة التي تذوب النفس من أهوالها ولم يربح الجائزة، بل قتله ابن زياد في الموضع الذي استشهد الغلامان فيه وخسر الدنيا والآخرة، قال تعالى: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) / (الشعراء: ٢٢٧).

## يا نخلة ما غرست إلا لي



عن يوسف بن عمران قال: سمعت ميثم التمار يقول: دعاني أمير المؤمنين عليه السلام فقال: كيف أنت يا ميثم إذا دعاك دعي بني أمية عبيد الله بن زياد - لعنه الله - إلى براءة مني؟ فقلت إذا والله لا أبرأ منك يا مولاي، قال: والله ليقتلنك ويصلبنك، قلت: إذا أصبر وذلك والله قليل في حيك، قال: يا ميثم إذا تكون معي في درجتي، قال: وكان ميثم التمار يمر بعريف عبيد الله بن زياد فيقول له: يا فلان كأتي بك وقد دعاك دعي بني أمية وابن دعيها يطلبني منك فتقول: هو بمكة، فيقول: ما أدري ما تقول، ولا بد لك من أن تأتي به، فتخرج إلى القادسية فتقيم فيها أياماً، فإذا قدمت إليك ذهب بي إليه حتى يقتلني وأصلب على باب دار عمرو بن حريث، فإذا كان اليوم الرابع ابتدر من منخري دم عبيط، وكان ميثم يمر بنخلة في السبخة، فيضرب بيده عليها فيقول: يا نخلة ما غرست إلا لي ولا خلقت إلا لك، وكان يمرّ بعمرو بن حريث فيقول يا عمرو إذا جاورتك فأحسن مجاورتي، وكان عمرو يروي عنه ويظن أنه يشتري داراً أو ضيعة ويجاوره

لذلك فيقول: ليتك قد فعلت ذلك، ثم خرج ميثم إلى مكة فأرسل الطاغوت عبيد الله بن زياد لعنه الله عريف ميثم يطلبه منه، فأخبره إنه بمكة، فقال: لئن لم تأتني به لأقتلنك، فأجله أجلاً، وخرج العريف إلى القادسية ينظر ميثم، فلما قدم ميثم أخذ بيده فأتى به إلى ابن زياد (لعنه الله) فلما أدخله عليه، قال: يا ميثم قال: نعم، قال: تبرأ من أبي تراب، قال: لا أعرف أنا أبا تراب، قال: تبرأ من علي بن أبي طالب عليه السلام قال: فإن لم أفعل؟ قال: إذا والله أقتلك، قال: وأيم الله أنه قد كان يقول لي إنك تقتلني وتصلبني على باب دار عمرو بن حريث، فإذا كان اليوم الرابع ابتدر من منخري دم عبيط، فأمر ابن زياد (لعنه الله) بصلبه على باب دار عمرو بن حريث، فقال للناس: اسألوني وهو مصلوب قبل أن أقتل فو الله لأخبرنكم بعلم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة وبما يكون من الفتن، فلما سأله الناس حدثهم حديثاً واحداً، فأتى رسول من قبل عبيد الله بن زياد (لعنه الله) فألجمه بلجام شريط من نحاس، فهو أول من ألجم بلجام وهو مصلوب حيّ فمنعه الكلام فأقبل يشير إلى الناس بيده ويوحى بعينه وحاجبيه، فتهم أكثرهم ما يقوله فأمر عبيد الله بن زياد (لعنه الله) بقتله وهو مصلوب على جذع تلك النخلة التي كان يخاطبها إذا مرّ بها في سبخة الكوفة وكان في جوار عمرو بن حريث.

## صور من فاجعة الحرة

### أزهار عبد الجبار

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "يقتل بهذه الحرة خيار أمتي بعد أصحابي"، في واقعة الحرة استوجب يزيد لعنه الله والرسول ولعنه الناس أجمعون إذ شهدت المدينة حملة اتسمت بالوحشية والفظاعة إذ انتهك اللعين حرمة مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله بسبب غضبه من أهلها الذين أنكروا عليه أفعاله وما هو فيه من الفسق والفسجور والظلم، وانتهى ذلك كله بقتل الإمام الحسين وأهل بيته عليهم السلام وأسر نسائه، فأنكرت نفسه اللثيمة أن يكون هناك من يعارضه، فبيده الأثمتان يشهد لهما التاريخ بما فعله ممثلهم مسلم بن عقبة والذي يسمى مسرف بن عقبة لكثرة إسرافه في إراقة الدماء، إذ طلب منه اللعين أن يسير بجيش قوامه اثنا عشر ألف



بها الله جل جلاله. وله من العمر ٥٨ سنة وقد انطوت بموته أروع صفحة من صفحات الرسالة الإسلامية التي أمدت العالم الإسلامي بأبهى آيات الوعي وأرقى درجات التطور وأتقى حالات الازدهار. وقد أوصى ابنه الإمام جعفر الصادق عليه السلام أن يكن في قميصه الذي كان يصلي فيه، سلام على الجسد الطاهر لذلك البحر الزاخر في ثرى البقيع جنب أبيه وعمه الإمام الحسن عليه السلام.

## المباهلة

### ◊ سهام عبد الجبار

اتسق المفسرون والمحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وآله امتثل أمر الله سبحانه وتعالى في الآية الكريمة: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) // (آل عمران: ٦١)، فأخذ معه الحسن والحسين عليهما السلام تطبيقاً لكلمة أبنائنا، واخذ الزهراء عليها السلام تطبيقاً لكلمة نساءنا، واخذ الإمام علي عليه السلام تطبيقاً لكلمة أنفسنا، ومعنى أنفسنا هي اتحاد نفس النبي صلى الله عليه وآله ونفس علي عليه السلام وهذا مجازاً لا حقيقة، ومعنى ذلك أن المحبة والمودة بين شخصين وصلت أعلى مراتبها بحيث أصبحت رغباتهم واحدة وكذلك جميع الأمور المتعلقة بالنفس والصادرة عنها تصبح واحدة، لذلك حينما رأى كبير علماء النصارى أن رسول الله صلى الله عليه وآله قد جاء بصفوة أهله ليباهلهم، عرف أن هذا يدل على اطمئنان النبي بحقانية رسالته السماوية، فقال: ليس من صالحنا أن نباهله، بل نصلحه وكانت النتيجة أن أرسلوا لرسول الله صلى الله عليه وآله يطلبون منه الصلح بدل المباهلة ولما اعترض النصارى على الأسقف الأعظم لمصالحته رسول الله صلى الله عليه وآله، أجابهم قائلاً: (والله ما باهل نبي أهل ملة إلا نزل عليهم العذاب وماتوا عن آخرهم وأنا نظرت إلى وجه أولئك الخمسة محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام وجدت وجوهاً لودعوا الله عز وجل باقتلاع الجبال وزوالها لانقلعت وزالت).

لزيرة سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام وتأدية أعمال الأدعية والصلوات وطلب الحوائج.

## الإمام محمد الباقر عليه السلام

### ◊ فاطمة جاسم



وُلد الإمام الباقر من أبوين علويين طاهرين زكيين، فاجتمعت فيه خصال جديه السيطيين الحسن والحسين عليهما السلام. ولُقّب بالباقر؛ لأنه بقر العلم أي شقّه وتوسع فيه، فعرف أصله وعلم خفيه، وكان آية من آيات النبوغ والذكاء وقد أتى العلم صبياً ولم ير ضاحكاً، أسس جامعة أهل البيت عليهم السلام في مسجد المدينة المنورة، وكانت تعقد فيها الحلقات من مختلف الأقطار، لدراسة الفقه، والحديث، والفلسفة، والتفسير، واللغة وغير ذلك من العلوم، وتخرج فيها آلاف من العلماء والتلامذة منهم (أبان بن تغلب، زُرارة، الكميّ الأسدي، محمد بن مسلم).

لقد عاش الإمام عليه السلام مرحلتين من حياته الأولى ما قبل التصدي للقيادة الشرعية، فكان مع جده وأبيه فقطضى مع جده الإمام الحسين عليه السلام أربع سنين، ومع أبيه ٢٤ سنة وكانت سنين عجاف، إذ كانت الدولة الأموية في ذروة بطشها وجبروتها، والمرحلة الثانية مرحلة التصدي لمسئولية القيادة الروحية والفكرية والسياسية العامة واستغرقت (١٩) عاماً واصل فيها مسيرة الأئمة الهداة.

### وفاته:

استشهد عليه السلام في حكم هشام بن عبد الملك وعلى يد أحد عمّاله، إذ دس إليه السم، فكانت وفاته عليه السلام يوم الاثنين، السابع من ذي الحجة سنة ١١٤هـ، حيث عانت روحه الطاهرة أرواح أجداده وأبيه عليهم جميعاً أفضل الصلاة والسلام في الجنة التي وعدهم

مدججين بالأسلحة، وقعوا بأهل المدينة ذبحاً ونهباً وقتلاً، فجعل المدينة مستباحة لجيش الشام ثلاثة أيام يفعل بها ما يشاء، فقاموا بقتل الصغير والكبير ونهب الأموال واستباحة النساء، فعن جابر بن عبد الله الأنصاري عن الحافظ الحسكاني في شواهد التنزيل أنه قال: "كُنَّا نُبَوِّرُ أَوْلَادَنَا بِحَبِّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ، فَمَنْ أَحْبَبَهُ عَلِمْنَا أَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِنَا وَمَنْ أَبْغَضَهُ أَشْفَيْنَا مِنْهُ وَتَبَرْنَا"، فلم يسلم من بطش يزيد أي أحد حتى الدجاج والحمام قاموا بذبحها، بلغ عدد قتلى الحرة ألفاً وسبعمئة قتيل بين أنصار ومهاجرين وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وحتى الأطفال الرضع لم يسلموا من أفعالهم قلعة الله عليهم أجمعين.

## ليلة عرفة ويومها

### ◊ زهرة عطوان



وهي الليلة التاسعة من شهر ذي الحجة ليلة مباركة وهي ليلة مناجاة قاضي الحاجات، والتوبة فيها مقبولة والدعاء فيها مستجاب، وللعامل فيها بطاعة الله أجر مئة وسبعين سنة، ومن أعمالها قراءة دعاء "اللهم يا شاهد كل نجوى وزيارة الإمام الحسين عليه السلام والمبيت في كربلاء؛ ليقبه الله شر سنته، وكثير من الأعمال الواردة فيه كالغسل والصيام لمن لا يضعفه عن الدعاء.

ومن أهم هذه الأعمال هي حضور العيد وعرفة في كربلاء، فقال الإمام الصادق عليه السلام: "من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع الثائم، وألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وعققت ألف ألف نسمة، وحملان ألف ألف هرس في سبيل الله، وسماه الله عبدي الصديق آمن بوعدني، وقالت الملائكة: فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه وسمي في الأرض كروياً"، فتجدون في هذا اليوم تتوافد مئات المسلمين من جميع الأماكن



# أول مسجد تصميم نسائي





## هل تعلم

### سؤدد محمد

- النقود ليست مصنوعة من الورق.. وإنما من القطن.
- الكتشب كان يُستخدم في القرن الثامن عشر كدواء.
- الذين يتحدثون الإنجليزية في الصين أكثر من سكان الولايات المتحدة الأمريكية.
- مضغ اللبان أثناء تقطيع البصل يمنع الدموع.
- القطة لها ٢٢ عضلة في كل أذن.
- من المستحيل قتل نفسك بواسطة حبس النَّفس.
- أغلب الأسماك التي في أعماق عميقة جداً، عمياء.
- الأفيال تبكي حينما تكون حزينة.
- أول مدينة زودت بشبكة هاتفية، هي باريس عام ١٨٨٠م.



## اختراعات ومخترعون.... (٢)



مخترع التليسكوب اللاسلكي: جروت ريبير ١٩٤٢م.

مخترع مطفأة الحريق: ألكسندر رولان ١٩٠٥م.

مخترع التلغراف الكهربائي: شارل وتيستون.

مخترع الكاميرا: جورج إيستمان ١٨٨٨م.

مخترع قضيب الصاعقة: فرانكلين.

مخترع ساعة الجيب: هيل ١٥٠٠م.

مخترع المنطاد: زبلن ١٩٠٠م.

مخترع البطارية الكهربائية: أليساندرو ١٨٠٠م.

مخترع الفواصة: هولاند ١٨٩١م.

مخترع الدبابة: سيرارنست سونيتون ١٩١٤م.

مخترع الآلة الكاتبة: كريستوفر شولز ١٨٦٨م.

مخترع التلغراف العادي: صمويل مورس ١٨٣٦م.

مخترع الكمبيوتر: هوارد أيكن ١٩٤٤م.

مخترع اللاسلكي: ماركوني ١٨٩٦م.

مخترع التليفون: جراهام بل ١٨٦٧م.

مخترع المصعد: أليشا أوتيس ١٨٧١م.

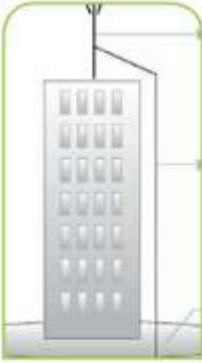
مخترع الترانزستور: باردين ١٩٤٨م.

مخترع القاطرة البخارية: تريفيثك ١٨٠٢م.

مخترع الموتوسيكل (الدراجة النارية): يوجين ورنر

١٨٩٧م.

مخترع آلة الحصاد: سيروس مكيرميلو ١٨٢٤م.





## أجنحة المؤمن

كما الطير يستعين بجناحيه ليحلق عالياً فكذلك هو المؤمن يستعين بالدعاء والتضرع، ليتقرب من المولى عز وجل فيكون ذلك مع الروح خليطاً متجانساً وبأجواء لا تخلو من الروحانية، فالوقوف يوم عرفة بين يدي، المولى هو انتقاله روحانية مضممة بالبكاء والحنين لترك المعاصي وقبول الطاعات، وتلتقي قلوب العاشقين للمولى بين جبل عرفات وقيّة الإمام الحسين عليه السلام إذ غفران الذنوب، وتمتزج تلك وتلك على محبة آل محمد في عيد الغدير إذ تنصيب الإمام علي عليه السلام وتوجيهه بتاج الإمامة، ثم تبتهل مطمئنة لله بيوم باهل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله بني نجران بنفسه وهو أمير المؤمنين عليه السلام، وينسائه وهي فاطمة عليها السلام، وبأولاده وهما سبطاه الحسن والحسين عليهما السلام.

لوية هادي الفتلاوي





# في هذا الشهر

دموع تحنو على وجنات العلم الذي استشهد بأقره، لتعلن  
ولاءها وإيمانها بمظلوميته..

نفس المدامع تترقق في زوايا المقالات.. تعكس كالمراة زوايا  
سجن ضم في جوانبه عبداً صالحاً كان حليف السجدة  
الطويلة..

في هذا الشهر..

أهات تذيب القلوب على مصاب أول شهيد في الطف نال  
السفارة وابتدأ مسيرة قافلة الشهداء..

وظفلان هما من عترة محمد وآل محمد لم يرحمهما  
الظالمون فلاقا ربهما وهما يتمرغان بدمائهما الطاهرة..  
في هذا الشهر..

منجنيق يقف بكل صلافة بأمر الحجاج لرمي الكعبة التي  
يحج إليها ويطوفها ملايين المسلمين.. مخلفاً نيراناً تساب  
من حنايا الزفرات.. لتحرق ما تشاء من القلوب.. إذن  
فلتتحرق ما تشاء..

فقد احترقت الكعبة في شهر الحج..

في هذا الشهر..

مدينة الرسول استبيحت للفاسقين وجنودهم... ليسجل  
التاريخ أعظم فادحة في الإسلام والمسلمين من هتك  
للحرمات وتدنيهم للمقدسات..

ومصلوب على نخلة كان يتعاهدها بالسقي.. راحلاً وملتحقاً  
بإمام المتقين، لأنه من حواريه.. ولا يد له من الشهادة على يد  
أخبت خلق الله.. فهذا درب أهل البيت وآتباعهم.

أمال كاظم عبد





# تقرير احتفالية المكتبة

## احتفاءً بين كفي أبي الفضل عليه السلام

◊ ليلى إبراهيم الهر

وقد حضر الاحتفال عددٌ كبيرٌ من الشخصيات البارزة والمرموقة في المجتمع الكربلائي كالمفتش العام في العتبة العباسية المقدسة السيدة أم زهراء ومسؤولة الزينبيات (الحرم والأبواب) ومنتسبات وحدة التوجيه الديني النسوي في العتبة وعدد من الأخوات في معهد الكفيل ومنتسبات إذاعة الكفيل (معدات ومقدمات ومخرجات) ومسؤولة النساء في فضائية كربلاء وعدد كبير من قارئات المجلة ومتابعاتها.

أشاد الجميع بقرات الحفل وأبدین إعجابهن بأعداد المجلة ومراحل تطورها.

واختتم الحفل بمسابقة طُرحت فيها أسئلة حول المجلة وكوُفئت الفائزات بهدايا رمزية إضافة إلى الفقرة النهائية التي تمثلت بتكريم ملاك المجلة وهيئة تحريرها وكاتباتها وبعض الشخصيات ممن كان لهم دور في إثراء مسيرة المجلة.

من الذكر الحكيم، ومن بعدها كلمة لمسؤولة المكتبة (أم رضا)، وقدمت السيدة عقيلة الدهان مقطوعة شعرية للإمام الحجة عليه السلام، وألقت الأخت أم حسين (زهرة عطوان) قصيدة شعرية خاصة بالمجلة، بعدها ألقت الأخت آمال كاظم كلمة بهذه المناسبة، وساهمت طالبات مدرسة الخطابة بعدد من الكلمات والمشاركات الشعرية التي دارت حول مجلة رياض الزهراء عليه السلام، كذلك شاركت مدرسة نصيرات الحجة عليه السلام بمقطع تمثيلي أدته طالباتها، ثم تم عرض فيلم موجز استعرض تحقيقات المجلة من صدورها وإلى الآن إضافة إلى موجز بحث تخرج عن مجلة رياض الزهراء عليه السلام تضمن إحصاءات عن مواضيع المجلة وأبوابها ونتائج استبانة قامت بها الباحثة (ليلى إبراهيم) لنيل درجة بكالوريوس صحافة من جامعة أهل البيت بعنوان (الصحافة النسوية في كربلاء - مجلة رياض الزهراء أنموذجاً من سنة ٢٠٠٦ - ٢٠١١).

تحت شعار (الإعلام النسوي بارقة أمل لتثقيف المجتمع) أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفالاً على قاعة مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بمناسبة مرور أربع سنوات على صدور مجلة رياض الزهراء عليه السلام فقد أشعلت الشمعة الخامسة من عمرها المديد، حيث زفت الدعوات من وهج الرياض المزدانة ألقاً وهي تؤرخ للنساء صفحات ندية كانت وما تزال تسطر الأحرف والكلمات التي تصب في أصول الدين وفروعه ترفل بحب أهل البيت عليه السلام عزاً وفخراً متخذة ذلك منهجاً وطريقاً، تدعو الفتيات والنساء للسير على خطى الزهراء عليه السلام ومن بعدها ابنتها الحوراء زينب عليه السلام ومن قبلهن السيدة خديجة الكبرى متخذين منهن قدوة ومناراً لمثل المرأة المجاهدة الصابرة المرية الفاضلة والزوجة المثالية.

وقد تخللت الحفل فقرات عدة بدأت بآيات معطرة

